الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمـــة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حراكيا

دراسة 4 حالات على طلبة جامعة قالمة

مذكرة مكملـــة لنيل شهـــادة الماســـتر

إعداد
1- حساسنية إلهام
2- نصايرية جميلة

لجنـــة المناقشـــة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بورصاص فاطمة الزهراء	محاضر "ب"	رئيسا
كمال قدور	محاضر "ب"	مؤطرا
تواتي إبراهيم عيسى	محاضر "ب"	مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير :

" كن عالما.. فان لم تستطع فكن متعلما

فان لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

بعد رحلة البحث في انجاز هذا البحث،نحمد الله عز وجل عل نعمه الذي مُنَّ بها علينا فهو العالي القدير، نتوجه بالشكر و التقدير:

الى المشرف على هذه المذكرة **الدكتور كمال قدور** الذي كان لنا نعم المشجع كما لازمنا بملاحظاته و توجيهاته طيلة انجاز هذا البحث.

إلى جميع الطاقم الإداري و التدريسي بقسم علم النفس جامعة 08 ماي 1945-**قالمة**-.

إلى كل من ساندنا وكان سندا في إتمام هذه الرسالة.

إلى الطلبة عينة الدراسة الذين كان لهم الفضل الكبير في انجاز هذه الدراسة.

كما اشكر اعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الدراسة.

إلى هؤلاء جميعا نقول لهم : **شكرا جزيلا** .

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي أتم نعمته علينا ووفقنا لإتمام مسارنا الدراسي في هذه المرحلة المتقدمة أهدي أجر هذا العمل إلى من غمرتني بحنانها و أنارت قلبي بفيض دعائها إليك أمي الغالية

"ثلجة"

رعاك الله و أطال في عمرك و حماك من كل أذى

إلى من علمني معنى الصبر و المثابرة و شقا من أجل أن يفتح لي دروب الحياة إليك أبي العزيز

"عبد المجيد"

أطال الله في عمرك و رعاك و حفظك لي

إلى أخواتي... إلى من تحلو بالإيحاء و تميزوا بالوفاء و العطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرت ...إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم.

إلى أخي العزيز الذي تعجز الكلمات عن مدى امتناني له

الى صديقاتي "الماء صونيا أحلام"

وإلى كل من يحمل لاسمي منزلة من قريب أو بعيد

إلى كل من سيقرأ هذه المذكرة

Jamila

إهداء

عانيت الكثير من الصعوبات.....

وها أنا اليوم والحمد لله أمحو وأودع تعب الليالي والأيام ،وأختم مشواري الدراسي بين دفتي هذا العمل المتواضع فالحمد لله الذي وفقني في اتمام هذا العمل .

اهدي ثمرة جهدي:

الى روح ***أبي الغالي*** رحمه الله

الى من لا يمكن للكلمات أن تفي حقها، ولا يمكن للأرقام أن تحصي فضلها

"***أمي الغالية***"

الى من قال فيهم الرحمن "سنشد عضدك بأخيك"

أختي وأخي

الى أغلى كنز وسندي في الحياة ***زوجي العزيز***

الى كل الاهل والأقارب عائلة "حساسنية"

الى صديقات دربي التي جمعتني بهم الأيام "صونيا، جميلة، أحلام"

الى من تحملت وشاركت معي هذا البحث صديقتي "جميلة"

الى كل من يضع اسمي في قلبه

الى كل من ساعدني وشجعني من قريب أو من بعيد

ilhem

الملخـص:

تعالج الدراسة الحالـية موضوع الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى المعاق حركيا المتمدرس في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي،اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي على عينـة قوامها(4طلاب) تم اختيارها بطريقة قصـدية،ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المقابلة ومقياسين كأداة للدراسـة فالمقياس الأول كان متعلق بالفاعلية الذاتية واشتمل على(50)فقرة،أما بالنسبة للمقياس الثاني كان متعلق بالدافعية للإنجاز واشتمل على(24)فقرة موزعة على أربع أبعاد(تحديد الهدف-مستوى الطموح-المثابرة-الكفاءة المدركة) مع وجود الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياسين.

وقمنا بتحليل ومناقشة استجابات أفراد العينـة وتوصلنا إلـى:

-مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى المعاق حركيا المتمدرس منخفض.

-لا توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى المعاقين حركيا المتمدرسين حسب متغير الجنس.

-لا توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى المعاقين حركيا المتمدرسين حسب المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية:

الفاعلية الذاتية

الدافعية للإنجاز

الاعاقة الحركية

الطالب الجامعي

Résumé

La présente étude aborde le sujet de l'auto-efficacité et de la motivation à la réussite des handicapés physiques scolarisés à la lumière des variables du sexe et du niveau scolaire. L'étude s'est appuyée sur l'approche clinique sur un échantillon de (4 étudiants) choisi intentionnellement. comprenait (50) items. Quant à la deuxième échelle, elle était liée à la motivation à l'accomplissement et comprenait (24) items répartis sur quatre dimensions (fixation d'objectifs - niveau d'ambition - persévérance - efficacité perçue) avec la présence de propriétés psychométriques (honnêteté et stabilité) pour les deux échelles.

Nous avons analysé et discuté les réponses des membres de l'échantillon et sommes arrivés à la conclusion suivante:

Le niveau d'auto-efficacité et de motivation pour la réussite des handicapés physiques d'âge scolaire est faible.

-Il n'y a pas de différences dans le niveau d'auto-efficacité et de motivation à l'accomplissement parmi les handicapés physiques instruits, selon la variable genre.

-Il n'y a pas de différences dans le niveau d'auto-efficacité et de motivation à l'accomplissement parmi les handicapés physiques instruits, selon le niveau scolaire.

les mots clés:

Auto-efficacité

Motivation à atteindre

handicap moteur

étudiant

الفهرس

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الشكر	
الإهداء	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	8
3-أهمية الدراسة	8
4-أهداف الدراسة	9
5-دوافع اختيار الموضوع	9
6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	10
7-الدراسات السابقة	10
8-التعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الفاعلية الذاتية	
تمهيد	17
1-مفهوم الفاعلية الذاتية	18
2-بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية	19
3-خصائص الفاعلية الذاتية	19
4-النظريات المفسرة للفاعلية الذاتية	20
5-أنواع الفاعلية الذاتية	22
6-أبعاد الفاعلية الذاتية	23
7-مصادر الفاعلية الذاتية	24
8-أثار الفاعلية الذاتية	24
الخلاصة	26
الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز	
تمهيد	28

1-مفهوم الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها	29
2-أنواع الدافعية	31
3-مفهوم الدافعية للإنجاز	32
4-النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز	32
5-مكونات الدافعية للإنجاز	33
6-أنواع الدافعية للإنجاز	35
7-العوامل المؤثرة في دافعية للإنجاز	35
8-طرق قياس الدافعية للإنجاز	36
9-عوامل الدافعية للإنجازلدى الطالب الجامعي	37
الخلاصة	40
الفصل الرابع: الإعاقة الحركية	
تمهيد	42
1-مفهوم الإعاقة الحركية	43
2-تصنيف الإعاقة الحركية	44
3-أسباب الإعاقة الحركية	44
4-خصائص المعاقين حركيا	45
5-العوامل التي تؤدي للاضطرابات النفسية لدى المعاقين حركيا	46
6-مشكلات المعاقين حركيا	48
7-احتياجات المعاقين حركيا	49
الخلاصة	51
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	54
1-الدراسة الاستطلاعية	55
1-1-مفهوم الدراسة الاستطلاعية	55
1-2-نتائج الدراسة الاستطلاعية	55
1-3-منهج الدراسة الاستطلاعية	55
1-4-حدود الدراسة الاستطلاعية:	56
1-5-عوائق الدراسة الاستطلاعية	56
2-الدراسة النهائية	57
2-1-حدود الدراسة النهائية	57
2-2أدوات الدراسة النهائية	57

خلاصة	63
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	65
1-عرض الحالات وتحليل النتائج	66
2-مناقشة النتائج	73
خلاصة	79
الخاتمة	81
الاقتراحات	82
قائمة المراجع	84
الملاحق	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	ملخص الدراسات السابقة	13
02	صدق وثبات مقياس فاعلية الذات	59
03	يبين العبارات الايجابية والعبارات السلبية النصفية	61
04	يبين معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز (معامل ألفا، إعادة التطبيق، التجزئة)	62
05	يوضح نتائج الحالة-1- في مقياس الفاعلية الذاتية	67
06	يوضح نتائج الحالة -2- في مقياس الفاعلية الذاتية	68
07	يوضح نتائج الحالة -3- في مقياس الفاعلية الذاتية	70
08	يوضح نتائج الحالة-4- على مقياس الفاعلية الذاتية	71
09	يبين مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الحالات الأربع	73
10	النتائج الكلية لإستجابة أفراد العينة على مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس دافعية للإنجاز	73
11	نتائج أفراد العينة ذكور إناث على مقياس الفاعلية والذاتية ودافعية للإنجاز حسب متغير الجنس	75
12	نتائج أفراد العينة(ليسانس ماستر) على مقياس الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز حسب المستوى الدراسي	76
13	مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة والنظريات	77

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
01	**يبين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة الحاجة-الحافز-الباعث.**	30

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	مقياس الدافعية للإنجاز
02	مقياس الفاعلية الذاتية
03	المقابلة كما وردت مع الحالات

مقدمة

المقدمة:

تؤثر معتقدات الفاعلية الذاتية على انماط تفكير الفرد وردود افعاله، حيث يخلق الاحساس بالفاعلية الذات العالية احساس يساعد الفرد . على عكس الناس ذوي فاعلية الذات المنخفضة فهم يعتقدون ان الاشياء أقوى منهم، وهذا الاحساس يولد الضغوط والمشكلات . بالانسان يحتاج في هذه الحياة الى الدافع لمواصلة مسيرته والوصول إلى اهدافه بكل ثقة .

فإن موضوعي الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز مرتبطان بالصحة العامة والمتكاملة للفرد، فقد تتكفل في إيجاد حل لعلاج بعض الأمراض او الأطفال ببعضها الاخر، كالإعاقة بمختلف أنواعها، كالأمراض المزمنة، المعاق سمعيا، بصريا، وحركيا . فهذا الأخير يمكنه مزاولة دراسته بصفة عادية، حيث ان عدد الطلبة المعاقين حركيا المسجلين في تزايد كل سنة، وهذه الزيادة هي بطبيعة الحال نتيجة لتحسن ادماج المعاق في التعليم العادي . حيث تهدف الجامعة لاعطاء فرص متساوية للنجاح ودعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دراستهم . فنظرة الطالب الجامعي المعاق لهذه الاعاقة التي يعاني منها تؤثر في ادائه الدراسي ودافعيته للإنجاز وتحقيق اهدافه الذاتية والتي رسمها خلال مساره الدراسي . وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على **مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا** . وحتى نتعرف على مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا قمنا بالدراسة الحالية المبنية على أسس علمية ومنهجية، حيث قسمت الدراسة إلى جانبين:

جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري احتوى على أربع فصول:حيث خصص **الفصل الأول** للإحاطة بالخلفية النظرية للدراسة التي تطرقنا من خلالها إلى: إشكالية الدراسة، التساؤلات، الفرضيات، دوافع اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهميتها، التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما **الفصل الثاني**: تم فيه التطرق الى المتغير الاول للدراسة :الفاعلية الذاتية، حيث ضم مفهومها، النظريات المفسرة لها أنواعها، ابغادها، مصادرها، اثارها .

ثم **الفصل الثالث**: تناولنا فيه المتغير الثاني للدراسة وهو الدافعية للانجاز ضم: مفهومها، مكوناتها، أنواعها، العوامل المؤثرة فيها، طرق قياسها .

أما في **الفصل الرابع**: تطرقنا فيه إلى المتغير الثالث، وهو الاعاقة الحركية وضم: مفهوم الاعاقة الحركية، تصنيفها، خصائص المعاقين حركيا، اسباب الاعاقة الحركية، المشكلات والاحتياجات التي تؤدي الى المشكلات النفسية لدى المعاق حركيا .

الجانب التطبيقي احتوى على فصلين:حيث خصص **الفصل الخامس** إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من دراسة استطلاعية ودراسة نهائية، منهج الدراسة، مجالات الدراسة وأدوات الدراسة.

أما **الفصل السادس**: فيعتبر أهم فصل في الدراسة حيث خصص لعرض النتائج التي تم التوصل إليها وفقا للفرضيات الموضوعة مسبقا، كما شمل هذا الفصل مناقشة النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والنظريات، وأخيرا قمنا بوضع خاتمة ومجموعة من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-دوافع اختيار الموضوع

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

7-الدراسات السابقة

8-التعقيب على الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

لطالما تعددت مفاهيم الإعاقة لكنها تشترك في ذلك النقص البشري على المستوى الحركي أو العقلي، فطريا كان أو مكتسبا، وتعد مشكلة الإعاقة من أخطر المشاكل الاجتماعية في العالم، هذا ما يفسر الاهتمام المتزايد للمجتمعات والدول والمنظمات الدولية العديدة لهذه المشكلة، فالمتتبع للإعاقة الحركية يجد أنها مشبعة ومتنوعة.

إن شريحة المعوقين من أكفر شرائح المجتمع احتياجا للأمن النفسي، لما يتعرضون لمشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية صعبة ومعقدة وخاصة للمعوقين حركيا، وتلك التحديات تجعل المعوقين حركيا عرضة للشعور بالنقص نحو الأمن النفسي لذا هم بحاجة ماسة لذلك. كما يواجه المعوقين مشكلات شخصية واجتماعية في نفس الوقت، والأساس في تلك المشكلات التي ترتبط بالإعاقة لا تكمن في الانحراف في حد ذاته بل في الإطار الاجتماعي واتجاهات المجتمع نحو المعاق، وأن المعاق يعيش في مجالين مختلفين من الناحية النفسية فهو كأي إنسان يعيش في مجال الغالبية العظمى من العاديين، وفي نفس الوقت يعيش في عالم سيكولوجي خاص تفرضه عليه الإعاقة، إلا هاذين العاملين متداخلان ينتج عنهم حالة نفسية مزدوجة يترتب عليها سوء التكيف الاجتماعي والنفسي.

وتمثل الإعاقة الحركية حالات الأفراد اللذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية أو نشاطهم الحركي، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي مما يستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة، وذلك لان شخصية المعاقين حركيا تختلف تبعا لاختلاف مظاهر الإعاقة الحركية ودرجتها، وقد تكون مشاعر القلق والرفض والخوف، العدوانية، الانطوائية والدونية من المشاعر المميزة لسلوك المعاقين ذوي الاضطرابات الحركية.

والمعوقين حركيا هم الذين يختلفون أو ينحرفون عن الأفراد العاديين في النواحي الحسية والحركية، والغير قادرين على تحصيل أكبر عائد ممكن من استخدام مجهوداتهم العضوية إلى الحد الذي يحتاجون فيه إلى الخدمات الطبية، التأهيلية، التربوية، النفسية والاجتماعية خاصة.

إذن فالفرد عضو في مؤسسة تعليمية وتتوجب عضويته في هذه الجماعة ممارسة مجموعة من المهام والواجبات، وفي ظل اعتماده على الجماعة في إشباع حاجاته، فحتمية تفاعل الفرد مع الآخرين يؤدي إلى حتمية مواجهة لمشكلاته، حيث يتعرض المعاق حركيا إلى جملة من الضغوطات والصعوبات التي تواجهه في عملية التمدرس فتعيق تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به لما لها من تأثير خارجي وداخلي على حياته اليومية، قد ينتج منها ضعف القدرة على الاستجابة المناسبة للمواقف. (النوايسة، 2013، ص21).

وفي هذا الإطار أوضحت العديد من الدراسات أن للمجتمع تأثير في تصرفات المعاق حركيا وخاصة في جانب تكيفه مع المجتمع والتوافق مع نفسه، ومنه فنظرة المعاق حركيا لنفسه تختلف من شخص لآخر ومن جنس لآخر مثل دراسة وافية زيتوني(1989) ودراسة دوغلاس(2001).

ومن هذا المنظور تشمل الإعاقة الحركية مجموعة متباينة من الإعاقات سواء من حيث الفئة التصنيفية أو درجة الحدة ونوع الإعاقة سواء كانت كلية أو جزئية، إلا أنها في جميع الأحوال قد لا تؤدي بالضرورة إلى عدم المقدرة على التعلم ما لم يؤكد المحيطون بصاحب الإعاقة على جوانب عجزه ويحطون من قدره ويشعرونه بعدم الكفاءة. (القريطي، 2011، ص600).

وحسب **الإحصائيات** تسجل الجزائر 30ألف معاقا في السنة بسبب أخطاء الولادة، وتخلف حوادث المرور أزيد من 5الاف معاق سنويا. ما يجعل الجزائر تسجل سنويا أزيد من 35ألف معاق جديد إلا أن الإحصائيات الرسمية تقدر عددهم ب2مليون معاق(300ألف شخص معاق حركيا)، والغريب في هذه الإحصائيات لم تتغير منذ 2010.

واشتركت بعض تلك الدراسات في كون أن هناك تأثير للإعاقة الحركية على حياة الفرد المتمدرس بحيث تحمل مجموعة من الانفعالات التي تؤدي إلى الإحباط كذا تحد من استقلاليته وتعيق تحقيقه لذاته مثل ما تطرقت إليها دراسة فان روي(1957) ودراسة بومعزة(1985) والتي هدفت إلى أن هذه الاضطرابات السلوكية التي يواجهها المعاق حركيا في المراحل العمرية المختلفة من حياته ومن كلا الجنسين(ذكور-إناث) كالانطواء وشدة الحساسية والعزلة والقلق وهذا ما يسبب للعديد من المعاقين حركيا خلل في الفاعلية الذات لديهم

ونتيجة لذلك اهتم علماء النفس بدراسة موضوع الفاعلية الذاتية من حيث علاقتها بمختلف المتغيرات النفسية والأكاديمية.

كما توصلت مجموعة من الدراسات مثل دراسة إبراهيم توفيق(2002) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقات بين الذات العامة وكل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز وصولا إلى وجود علاقة موجبة بين فعالية الذات ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز، كما توجد فروق بين الجنسين في متوسطات فاعلية الذات لصالح الذكور.

وبناء على ذلك دراسة قام بها "ديقز" و"ميشال"(1999) والتي هدفت لمعرفة وتحديد دور فاعلية الذات في تسهيل الانجاز للطالب الجامعي وفد أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجات التحصيل بين الطرق التعليمية.

من خلال ما سبق يتبين أن فاعلية الذات كما أشار إليها العديد من الباحثين إلى أن مفهومها يمكن النظر إليه إلى أكثر من زاوية حيث أشار "بان دورا"(1999)إلى فاعلية الذات تعمل على التحكم في أنماط التفكير وتؤثر على مستوى الطموح والانجاز والدافعية والتعلم وأن الفاعلية الذاتية لدى الفرد تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته ومستوى صحته النفسية وقدرته علي الانجاز الشخصي.

وتعرف الفاعلية الذاتية على أنها اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وأداء السلوك المطلوب، كما أنها تعني إدراك الفرد أن لديه القدرة على إصدار سلوك معين لإحداث نتيجة مرغوبة، ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال والأقوال وتتكون مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصالا مباشر بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال.

فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهمات التي يختار الفرد تأديتها وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط بل وعلى طول المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه والعكس صحيح.

كما بينت نتائج بعض الدراسات ارتباط الفاعلية الذاتية وثقة المعاق حركيا في نفسه وإيمانه بإمكانياته على مواجهة الصعوبات التي تواجهه ارتباطا وثيقا بالدافعية للإنجاز.

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف.

وتعرف الدافعية للإنجاز على أنها حاجة الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة.

كما يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك المعاق حركيا المتمدرس وتنشيطه، كما يعتبر مكون أساسي في سعي الطالب اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر المعاق بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه.

وكثيرة هي العوامل المؤثرة في الطالب في المرحلة الجامعية وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية حيث أن معرفة هذه العوامل يعد مفتاحا للعديد من المشاكل التي تواجه الطالب ومنها الرغبة في النجاح وتحقيق الأهداف.

كما أن الطلبة الذين يمتازون بمستوى عالي من الثقة بالنفس حينما يواجهون صعوبات يعتقدون أن بإمكانهم الأداء بشكل أفضل ويجب عليهم العمل أكثر وبشكل جاد ومستمر من أولئك الطلبة الذين يشككون في قدراتهم وتقديرهم لذواتهم، مما قد يؤثر على دافع الانجاز لديهم، حيث نجد أن الطالب الذي لديه تقدير وإدراك قوي بإمكانياته وقدراته بأنه قادر على النجاح والتفوق، في المقابل نجد طالب آخر لديه تقدير منخفض لذاته وقدراته فيعتقد أنه لا يستطيع النجاح. لذلك أن الفاعلية الذاتية لها تأثير كبير على الانجاز الذي يقوم به الطالب.

من خلال ما تقدم سنحاول التعرف في هذه الدراسة على مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في **السؤال البحثي** التالي:

- **ما مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا؟.**

الأسئلة الجزئية:

-هل توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب متغير الجنس؟ .

-هل توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب المستولى الدراسي؟.

2-فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا منخفض.

2-2-الفرضيات الجزئية:

-لا توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب متغير الجنس.

- توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب المستوى الدراسي.

3-أهمية الدراسة:

3-1-الأهمية العلمية:

-البحث في الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز باستخدام الأسلوب العلمي من خلال استجابة عينة من المعاقين حركيا على مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس الدافعية للإنجاز.

-تنبثق أهمية هذا البحث كونه أول بحث علمي في الجامعة لان هذا الموضوع لم يحظ بالاهتمام من قيل الباحثين.

-تتناول الدراسة متغيرين مهمين هما: الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز فالأهمية تكمن في كونها تلفي الضوء على فئة المتغيرات، الأمر الذي قد يساهم في زيادة الفهم الواعي بتأثير كل منهما على الأخر، والكشف عما يمثله كل متغير من دور مهم في دفع المعاق حركيا نحو الهدف وتحقيق توافقه ورفع فاعليته الذاتية.

-إضافة أدوات نفسية جديدة للتراث السيكولوجي يستفاد منها في دراسات لاحقة.

3-2-3-الأهمية العملية:

-لفت نظر المسؤولين القائمين على تربية المعوقين على الاهتمام بشريحة المعوقين حركيا، وتوفير سبل الرعاية النفسية والاجتماعية اللازمة لهم.

-مساعدة الأخصائيين النفسانيين العاملين بمؤسسات التربية الخاصة في تنمية الدافع للإنجاز والفاعلية الذاتية لدى المعوق حركيا.

-إتاحة الفرصة للباحثين النفسانيين المهتمين بهذه الفئة على وضع برامج نمائية، وقائية، وعلاجية.

4-أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا.

-الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب متغير الجنس.

-الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي حسب المستوى الدراسي.

5-دوافع اختيار الموضوع:

-اهتمامنا البالغ بمجال علم النفس الذي يهتم بالحالة النفسية والاضطرابات الذي يعيشها و يواجهها الإنسان بصفة هامة والمعاق بصفة خاصة.

-إن هذه الفئة خاصة جدا حيث تتميز بالانسحاب والخجل والانطواء عن الآخرين وغيرها من الاضطرابات النفسية قد تشكل عائقا في حياة المعاق حركيا وعلى أهمية فاعلية الذات بالنسبة للفرد والجماعة.

-ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز المدرسي لدى المعاقين حركيا.

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

6-1-الفاعلية الذاتية:

في ثقة الطالب في قدراته وإيمانه بإمكانياته على مواجهة مشكلاته، وتحقيق مستوى جيد من المثابرة أثناء العملية التعليمية من أجل تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف.

الدرجة التي تتحقق بها الفاعلية الذاتية حسب مقياس الفاعلية لـ" عادل العدل " هي:

6-2-دافعية الانجاز:

هي رغبة الطالب في انجاز مهامه الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهه من أجل الوصول إلى التفوق.

الدرجة التي تتحقق فيها الدافعية للإنجاز حسب مقياس الدافعية للإنجاز لـ"كمال عثمان مصطفي حزين" هي: الدرجة(72).

6-3-المعاقين حركيا:

هم الطلاب الذين يختلفون عن الطلاب العاديين من الناحية الحسية والحركية، والغير قادرين على استخدام مجهوداتهم العضوية إلى الحد الذي يحتاجون فيه الى خدمات تأهيلية، تربوية، نفسية واجتماعية خاصة.

6-**4-الطالب الجامعي:** هو الشخص المتابع دروس في الجامعة أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة قي أطوار سابقة يكون مستواه التعليمي أدنى من المستوى الجامعي، ويسعى الطالب في الحصول على احدى الشهادات الجامعية ليسانس، الماستر، الدكتوراه....

7-الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1/ دراسة محاجيني واخرون (2009): قد هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الطلبة ذوي الاختبارات الخاصة، في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية، من حيث أعداد المقبولين منها حاليا والنظم واللوائح والتشريعات المنظمة لقبولهم ورعايتهم والخدمات المقدم لهم، والخطوط المستقبلية للتوسع في زيادة إعداد المقبولين منهم، وسبل تحسين الخدمات المقدم لهم . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أعداد الطلبة ذوي الاختبارات الخاصة، والمقبولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية كانت ضئيلة جدا، حيث شكل الطلبة المتفوقين دراسية حوالي 70%. كما أوضحت النتائج أيضا أنها تمركز الإعداد بشكل ملحوظ في فئات من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرها. فالمكفوفين والموهوبين والمعوقين سمعيا

والإعاقة الحركية. وينعدم في باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المحلية كفئة صعوبات التعلم أو ذوي اضطرابات التوحد أو متعددي الإعاقة.(غالب بن محمد المشيخي، 2009، ص45)

2/دراسة إبراهيم توفيق (2002): دراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية وكل من مستوى الطموح ودافعية الانجاز . وأيضا أثر اختلاف الجنس والتخصص الدراسي (ثانوية عام، ثانوية فني) على الفاعلية الذاتية العامة. وقد تكونت عينة الدراسة من 235 طالبا وطالبة. وقام الباحث باستخدام وتطبيق هذه الأدوات على عينته في مقياس الفاعلية الذاتية وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- نوجد علاقة موجبة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لظى طلاب الثانوية (العام) .
- توجد علاقة موجبة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز لظى العينة الكلية للدراسة .
- توجد غروب بين الجنسين في متوسطات درجات الفاعلية الذاتية لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات فاعلية الذات باختلاف نوع التعليم الثانوية (عام، فني)
- توجد غروب ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات في متوسطات درجات مستوى الطموح ودافعية الانجاز (توفيق، 2002) .

3/ دراسة يحاول (2005): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز الدراسي، وأثرهما في التمثيل الأكاديمي لظى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء . تكونت عينة الدراسة من (1025) طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوية الأدبي، العام الدراسي 2005/2004 تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد نستخدم أداتين هما: مقياس فاعلية الذات العامة "لشفارتر" تعريب المنصور (1993)، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين "لهرمارتر" تعريب موس (1981) . واستخدم الباحث معامل ارتباط "بيرسون" واختبار t-test وتحليل التباين الثنائي، واختبار شفهي للمقارنات البعدية .

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دلالة إحصائية (0,05>a) بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي . كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05>a) في التحصيل الأكاديمي لظى الطلبة إلى مستويات الدافعية، ولصالح ذوي دافعية الانجاز الدراسي المرتفعة (تحليل، سالم، ص146).

4/ دراسة بومعزة مليكة: قامت هذه الباحثة بدراسة حول الإعاقة الحركية وأثرها على التحصيل الدراسي، حيث حاولت الكشف عن العلاقة بين النجاح المدرسي وعلاقته بالإعاقة الحركية . وكانت النتائج التالية والتي أظهرت أن الإعاقة ليست في حد ذاتها عائق على الاستيعاب والنجاح المدرسي، وإنما الطفل المعاق هو الذي يبني هذا الاعتقاد وذلك راجع إلى المحيط الذي يعيش فيه . كذلك وجدت إن التي يواجهها الطفل المعاق نابعة عن حالات عدم التوافق النفسي وكذلك لبعض الاتجاهات السلبية من طرف الأسرة والمجتمع (نعيجة الياس، 2006، ص96).

الدراسات الأجنبية:

1/دراسة ستونك 2000: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات بالإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ إحدى المدارس، مؤلفة من (56 تلميذ أو تلميذة) من الذين يعانون من مستوى متدني من أداء العمليات الحسابية والمثابرة على هذه العمليات، ومستوى متدني في الثقة بالذات . وبعد إخضاع قسم من العينة إلى برنامج تدريبي أجرى الباحث بعديا وقارن درجات الاختيار القبلي والبعدي، باستخدام الاختيار التائي (.t-test)

دخلت النتائج على أن التلاميذ الذين اخضعوا البرنامج التدريبي حلو معظم المسائل الحسابية، أما المجموعة الأخرى فلم تطرأ أي نوع من التحسن باستثناء مستوى منخفض من المثابرة (Schunk,2000 ;97) .

2/دراسة فانروي Vanroy 1997: قامت الباحثة بدراسة على عينة من المعاقين حركيا. وكان الهدف منها هو معرفة تأثير الإعاقة الحركية على حياة الفرد. وتوصلت الباحثة إلى أن الإعاقة الحركية تحمل معها مجموعة من الانفعالات التي تؤدي إلى الإحباط، فهي نمنع من إتباع مختلف الحاجات المعاقين واحد من استقلاليته، وتعيق تحقيقه لذاته وأكدت أيضا على أن الإعاقة الحركية تؤدي إلى ظهور استجابات مختلفة عن المعاق حركيا من بينها: استجابات المراوغة التخريبية، استجابات العدوانية، استجابات انفعالية .

8-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال بحثنا عن الدراسات السابقة فقد تم التحصل على دراسات مشابهة، وأخرى لم تتفق تماما مع الدراسة الحالية . أي أننا لم نتواصل إلى دراسة بنفس المتغيرين (الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى المعاق حركيا المتمدرس) .

استفدنا من الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- تحديد الإطار العام للدراسة .
- الاطلاع على نتائج الدراسات وكسب الخبرة منها .
- أوجه التشابه بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:

من حيث موضوع الدراسة: هدفت هذه الدراسة عن إلى الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى المعاق حركيا المتمدرس، حيث تتشابه مع الدراسات السابقة في متغير الفاعلية الذاتية أحيانا، ومتغير الإعاقة الحركية، ومتغير الدافعية أحيانا أخرى .

الجدول رقم01: تلخيص الدراسات السابقة:

	العينة	التساؤلات	الوسائل	الأهداف	النتائج
دراسة ستونك 2000	56 تلميذ	هل توجد علاقة بين الفاعلية الذاتية والانجاز الدراسي	برنامج تدريبي	التعرف على فاعلية الذات وعلاقتها بالإنجاز الدراسي لدى المتمدرسين	التلاميذ الذين خضعوا للبرنامج العلاجي أظهروا تحسن في الانجاز الدراسي.
دراسة سحلول 2005	1025 طالب و طالبة	هل توجد علاقة بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز وما مدى تأثيرها في التحصيل الأكاديمي	مقياس فعالية الذات اختبار الدافع للإنجاز	التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز وتأثيرها في التحصيل الأكاديمي	وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة
دراسة إبراهيم توفيق 2002	235 طالب و طالبة	هل توجد علاقة بين الفاعلية الذاتية وكل من مستوى الطموح ودافعية	مقياس الفاعلية الذاتية	التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات وكل من مستوى الطموح ودافعية الانجاز وأيضا اثر اختلاف الجنس والتخصص	توجد فروق بين الجنسين في متوسطات درجة الفاعلية الذاتية لصالح الذكور توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

		الانجاز حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي		الدراسي	مرتفع ومنخفض فعالية الذات في متوسطات درجات مستوى الطموح ودافعية الانجاز
دراسة محاجيني وآخرون 2009	7طلاب	ما هو واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي	دراسة حالة	معرفة واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول الخليج	توصلت النتائج إلى أن أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي كانت ضئيلة جدا
دراسة بومعزة مليكة 1985	15طالب وطالبة	هل توجد علاقة بين النجاح الأكاديمي والإعاقة الحركية	مقياس الذكاءات المتعددة	الكشف عن العلاقة بين النجاح المدرسي والإعاقة الحركية	توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإعاقة الحركية ومستوى النجاح المدرسي الإعاقة الحركية ليست عائق على الاستيعاب والنجاح المدرسي
دراسة فان روي 1957	75 طالب وطالبة	ما مدى تأثير الإعاقة الحركية على حياة المعاق	ملاحظة مقابلة	معرفة تأثير الإعاقة الحركية على حياة الفرد	الإعاقة الحركية تحمل معها مجموعة من الانفعالات

مقارنة الدراسات السابقة:

تتشابه معظم الدراسات في الفئة المدروسة وهي مرحة التمدرس من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية، **فمعظم** العينات كانت في المرحلة الجامعية.

كما تتشابه الدراسات السابقة في اتباع نفس المنهج وهو المنهج الوصفي مثل دراسة: سحلول(2005)،فان روي(1957)،دراسة ابراهيم توفيق(2002) ودراسة "ستونك" (2000).

أما دراسة:"محاجيني واخرون"(2009)،ودراسة "مليكة بو معزة"(1985) فتشابهت في اتباع المنهج العيادي.

تختلف الدراسات في الحدود الزمانية فهناك دراسات *قديمة* مثل دراسة: {بو معزة مليكة(1985)،فان روي(1957)}

ودراسات حديثة مثل دراسة:{ "ستونك"(2000)، ابراهيم توفيق (2002)، سحلول (2005)، محاجيني واخرون (2009) }. كما تختلف الدراسات كونه هناك دراسات عربية وأخرى أجنبية.

كما **تختلف** جميع الدراسات في موضوع الدراسة فدراسة "شونك" (2000) تناولت موضوع الفاعلية الذاتية والانجاز الدراسي، أما دراسة سحلول (2005) بموضوع العلاقة بين الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز وتأثيرها في التحصيل الدراسي، وتناولت دراسة "محاجيني واخرون" (2009) موضوع واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات، في حين دراسة "مليكة بومعزة" (1985) تناولت موضوع العلاقة بين النجاح الأكاديمي والاعاقة الحركية فلكل دراسة موضوع يختلف عن مواضيع الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الفاعلية الذاتية

تمهيد

1-مفهوم الفاعلية الذاتية

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية

3-خصائص الفاعلية الذاتية

4-النظريات المفسرة للفاعلية الذاتية

5-أنواع الفاعلية الذاتية

6-أبعاد الفاعلية الذاتية

7-مصادر الفاعلية الذاتية

8-أثار الفاعلية الذاتية

تمهيد:

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث، التي وضعها "**باندورا**"حيث يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء مباشرة أو غير مباشرة.

حيث تقوم نظرية فاعلية الذات على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على القيام بسلوكيات، فالفاعلية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة، بل تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، وتحديه الصعاب ومقاومته للفشل. وتعد فاعلية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط .

1-مفهوم الفاعلية الذاتية:

يعرف "باندورا **Bandura** " فاعلية الذات: بأنها توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المطلوبة لانحاز مهمة معينة(عبد الجواد، أحمد السيد عبد الفتاح، 2006، ص6).

أما "**الموزع**": فاعتبر فاعلية الذات إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة. (جولتان حسن حجازي، 2013، ص420)

يشير "**جيست**" و"**ميشيل**" (**Gist&Mitchell**): إلى أن أحكام فاعلية الذات تتضمن أحكام الأفراد الشاملة على مدى قدرتهم على انجاز مهمة محددة، كما تشمل الحكم على التغيرات التي تطرأ على فاعلية الذات أثناء اكتساب الفرد للمعلومات، والقيام بالتجارب بالإضافة إلى العوامل الدافعية التي تحرك سلوك الفرد بطريقة مباشرة (العتيبي، 2003، ص22).

ويعرف "**سايرز واخرون**" (**Sayers et Al 1987**): الفاعلية الذاتية بأنها مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية، وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة. (نيفين، 2011، ص45)

من خلال التعرض للتعريفات المتعددة للفاعلية الذاتية، نلاحظ أن اغلب للتعريفات تكاد تشارك في تعريف واحد، يشارك على إدراك القدرات الخاصة من اجل المقدرة على انجاز عمل معين .

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية:

2-1-تقدير الذات:

يعرفها **عبد الرحمان 1985** أنها مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به. ومن هنا فإن تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا يعد الشخص الاستجابة التوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية. وبالتالي فهو حكم الشخص اتجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم بالموافقة أو بالرفض. (عبدلي، 2015، ص37).

2-2-تحقيق الذات:

تعرفها "**فاطمة العامري" 1993**: بأنها عملية نشطة تسعى بالفرد ليكون ويصبح موجها ومتكاملا، على مستويات التفكير والشعور والاستجابة (أبو ناهية، 2011، ص 72)

2-3-مفهوم الذات:

عبارة عن تكوين معرفي منظم، ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات . يبلوره الإنسان عن نفسه، ويتجلى ذلك في استخدام أفكاره الذاتية التي تحدد أبعاد هويته، وذلك من خلال توظيف العناصر المختلفة التي تكشف عن قدراته الداخلية والخارجية ,وتشمل هذه العناصر التصورات وللمدركات التي تحدد خصائص ذاتيته .(عبيد، 2016، ص10)

2-4-العجز المتعلم:

عرفه "**محمود جاد**" بأنه: حالة من انخفاض المثابرة والاستسلام السريع في مواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة . والاستجابة لتلك المواقف بمستوى أدنى مما تسمح به قدرات الفرد، وتتكون الحالة من اعتقاد الفرد بضعف قدراته في السيارة على تلك المواقف، وتوقعاته للفشل الذي يسبق توقعاته للنجاح . (عاشور، 2015، ص27)

3-خصائص فاعلية الذات:

تمتاز فاعلية الذات لأنها:

- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته .
- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما .
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية، بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف .
- هي ليست سنة ثابتة ومستقرة في السلوك الشخصي، فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط، ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع انجازه، وأنها نتاج القدرة الشخصية .

- إن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ، ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية . من الممكن أن يكون الفرد لديه توقع لفاعلية ذات مرتفعة، وتكون إمكاناته قليلة .
- تحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد . (عبد القادر حنة، 2018، ص24)

"ان فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها . وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع فاعلية الذات الايجابية التنمية والتطوير، وذلك بزيادة الخبرات التربوية المناسبة. (Cynthial ,bobko ,1994,p342,365).

4-النظريات المفسرة للفاعلية الذاتية:

4-1-نظرية فاعلية الذات لـ"باندورا":

يشير **باندورا Bandura** في كتابه أسس التفكير والأداء، بان نظرية الفاعلية الذاتية، انشقت عن النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع لأسسها وأكد فيها بان الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية . وفي ما يلي الافتراضات النظرية والمحددات التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقيق بها من فاعلية التجارب قبل القيام، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاحتباس الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين .
- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي ، كالتنبؤ أو التوقع . وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز .
- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي: والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار، والخبرات الذاتية، وهذه القدرة تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك .
- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي: عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار وتغيير الظروف البيئة . والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم ويقومون بتقييم سلوكهم، بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك .
- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها . والتعلم عن طريق الملاحظة يقل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق للمحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع المهارات المعقدة والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة .
- تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية، انفعالية، بيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة . فالإفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئة . ومن هلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي ، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية. (عبد الرحمان محمد . 2007.ص112)

2-4-نظرية "شيل" و"ميرفي" (shell&Murphy):

يشير "**باجارس" Pagars 1996**" إلى أن فاعلية الذات عبارة عن: ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه بإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة . وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء هذه المهمة . أما توقعات المخرجات أو الناتج النهائي للسلوك فهي تأخذ في ضوء العلاقة بين أداء المهمة بنجاح ما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات، أو الوصول إلى أهداف السلوك . وبينت نظرية "شيل وميرفي" أن التوقعات الخاصة بالفاعلية الذاتية عند الفرد تعبر عن إدراكه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية، الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك وتنعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه وقدرته على التنبؤ بالإمكانات اللازمة الموقف، وقدرته على استخدامها في تلك المواقف، وفاعلية الذات لدى الأفراد تنبع عن سماتهم الشخصية العقلية والاجتماعية والانفعالية, (ماهر، 2003,ص223)

3-4-نظرية "شفارتسر Schvarzer":

ينظر "شفارتسر" للفاعلية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية . تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التعليم على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وان توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على التحضير أو الإعداد للتصرف، وضبطه والتخطيط الواقعي له، لأنها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة .

وترتبط على المستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات، ويبين "شفارتسر" أنه كلما زاد اعتقاد الإنسان بامتلاكه سلوكيات توافقية من اجل الأماكن من حل مشكلة ما بصورة عملية، وكان أكثر اندفاعا لتحويل هذه القناعات أيضا إلى سلوك فاعل . (Schvarzer.1994,)

4-4-نظرية التوقع لـ"فكتور فروم Victor froom":

وضع أسس هذه النظرية فيكتور فروم .**Victor froom** . وتفترض أن الإنسان يستطيع إجراء عمليات عقلية، كالتفكير قبل الإقدام على سلوك محدد، وانه سوف يختار سلوكا واحدا بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق اكبر قيمة لتوقعاته من حيث النتائج ذات النفع الذي سيعود عليه وعلى عمله، ويلعب عنصر التوقعات دورا مهما في جعل الإنسان يتخذ قرارا في اختيار نشاط معين من البدائي العديد المتاحة، كما ويشير "ماهر"إن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر:

- توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين .
- توقع الفرد أن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية .
- توقع الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له .

إن العناصر الثلاثة السابقة أو التوقع والوسيلة والمنفعة، تمثل عملية تقدير شخصي الفرد، وانه باختلاف الأفراد يختلف التقدير باختلاف ما يشعر به الفرد، وعليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر إدراكية .

ترى هذه النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته من العناصر الثلاثة السابقة، وإعطائها تقديرات وقيم (ماهر، 2003، ص220)

5-أنواع الفاعلية الذاتية:

5-1-الفاعلية القومية:

إن الفاعلية القومية قد ترتبط بإحداث لا يستطيع المواطنين السيطرة عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع في احد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل . كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد. (جابر عبد الحميد، 1990، ص96)

5-2-الفاعلية الجماعية:

هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها . ويشير "**باندورا** Bandura"إلى أن "الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وان الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة الأحداث أي تغير فعال . وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر في ما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه، وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج . وان جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة .مثال ذلك: فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في قدراته على الفوز على الفريق المنافس فسيصبح لديه بذلك فاعلية جماعية مرتفعة والعكس صحيح . (السيد محمد، 1994، ص114)

5-3-فاعلية الذات العامة:

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية اظائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة البومة لتحقيق العمل المراد القيام به .

5-4-فاعلية الذات الخاصة:

يقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد، مثل: الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو في اللغة العربية (الإعراب، التعبير)

5-5-فاعلية الذات الأكاديمية:

تسير فاعلية الذات الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، اي تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي. (الساكر، 2015، ص44)

6-أبعاد الفاعلية الذاتية:

حدد "باندورا" **Bandura1977** ثلاثة ابعاد تتغير فاعلية الذات وفقا لها وهي:

6-1- قدر الفاعلية (.Magnitud):

وهو يختلف وفقا الطبيعة او صعوبة الموقف، ويتضح قدر الفاعلية بصورة اكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة، والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية . ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى شاق في معظمها .

ويذكر **باندورا** في هذا الصدد ان طبيعة التخديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل، مثل: مستوى الاتقان وبذل الجهد، والدقة والانتاجية والتهديد والتنظيم الذاتي المطلوب . فمن خلال التنظيم الذاتي فإن القضية لم تعد ان فردا ما يمكن أن ينجز عملا معينا عن طريق الصدقة، ولكن القضية هي أن فردا ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الاداء .

6-2-العمومية (Generality):

يشير **باندورا** هنا الى انتقال توقعات فاعلية الذات من موقف الى موقف متشابهة، فالشخص يستطيع النجاح في اداء مهام مقارنة بنجاحة في اداء مهام متشابهة . وفي هذا الصدد يذكر **باندورا**ان العمومية تتحدد من خلال مجالات الانشطة المتسعة في مقابل المجالات المحدد . وانها تختلف باختلاف عدد من الابعاد، مثل: درجة تشابه الانشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات او القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية . ومن هلال التغييرأو الوصفية المواقف وخصائص الشخص لمتعلقة بالسلوك الموجه .

6-3-الشدة (القوة) (Strength):

يؤكد "**باندورا**" أنها تتحدد ضمن خبرة الشخص ومدى مناسبتها الموقف أو الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المواظبة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخيرات الصعبة .

تعبر قوة الشعور بالفاعلية الشخصية عن المثابرة العالية، والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الانشطة التي سوف تؤدي بنجاح . كما يذكر ايضا أنه في ظل حالة التنظيم الذاتي للفاعلية ان الناس سوف يحكمون على ثقتهم، ويمكنهم اداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة(قريشي، 2011، ص103).

7-مصادر الفاعلية الذاتية:

يشير باندورا **Bandura** الى ان الفاعلية الذاتية تتقوى من خلال أربع مصادر رئيسية وهي:

7-1-اختيار خبرات مقننة:

فيعلم الفرد من خلال خبرته الاولى معنى النجاح والشعور بالسيطرة على البيئة، اي ان للانجاز الدراسي الشخصي مصدر مهم لشعورنا بالفاعلية الذاتية.

7-2-الخبرات الإبداعية:

هنا يعتقد الطالب أن بإمكانه حل مسألة رياضية صعبة عندما يرى زميله يحبها بسهولة .

7-3-الإقناع اللفظي:

حيث يجعل هذا المصدر الطلبة يعتقدون ان بامكانهم التعليم على الصعوبات التي تواجههم او تحسن مستوى ادائهم .

7-4-الحالات الانفعالية الفسيولوجية:

تعد مصدرا عامل لشعور الطالب بالفاعلية الذاتية، وغالبا ما يدل على التغلب على صعوبة المهمة، ومع ذلك فإن ردود افعالنا اتجاه هذه المؤثرات تختلف من فرد إلى فرد آخر(سالم حميد عبيد، 2006، ص88).

8-أثار الفاعلية الذاتية:

لقد أشار "**باندورا**"Bandura إلى أن فاعلية الذات يظهر تأثيرها جليا من خلال أربع عمليات أساسية وهي: العملية المعرفية، والدافعية والوجدانية، وعملية اختيار السلوك، وفي ما يلي عرض أثر تلك الفاعلية الذاتية في تلك العمليات الأربعة(عبد الرحمان محمد، 2007، ص113-114).

8-1-العملية المعرفية:

إن أثار الفاعلية الذاتية على العملية المعرفية تأخذ اشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف الفرد، وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي بينها . فالافراد مرتفعلي الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من ادائهم وتدعمه، بينما ينصور الأفراد منخفضوا الفاعلية دائما سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها، ويضيف **باندورا** ان معتقدات الفاعلية الذاتية تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة، ومن هلال مدى اعتقاد الأفراد

بقدرتهم على السيطرة على البيئة . ومفهوم القدرة يتمثل في دور معتقدات الفاعلية الذاتية في التاثير على كيفية تاويل الأفراد لقدراتهم، فالبعض يرى ان القدرة مكتسبة يمكن العمل على تطورها، بينما يرى بعضاهم القدرة على اساس انها موروثة . ومن الخطأ الارتقاء بالقدرات الذاتية، وبالتالي فإن الاداء الفاشل يحمل تهديد لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهلاتهم .

8-2-العملية الدافعية:

لقد أشار "**باندورا**" إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية . وهناك ثلاث انواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي: نظرية العزو السببي، ونظرية توقع النتائج ونظرية الاهداف المدركة، وتقوم الفاعلية الذاتية يدور مهم في التاثير على للدوافع العقلية في كل منها .

ان للدوافع القائمة على الاهداف تأثر بثلاث انواع من التاثير الشخصي، وهي الرضا وعدم الرضا الشخصي عن الاداء، والفاعلية الذاتية المدركة للهدف، واعادة تعديل الاهداف بناء على التقييم الشخصي، فالفاعلية الذاتية تتحدد من خلال الأهداف التي يضعها الأفراد لانفسهم، وطنية الجهد المبذول في مواجهتها وحبها، ودرجة اصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات.

8-3-العملية الوجدانية:

تؤثر الفاعلية الذاتية في كم الضغوط والاخباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما تؤثر على مستوى الدافعية حيث ان الأفراد ذوي الاحساسات المنخفضة لفاعلية الذات اكثر عرض القلق، حيث يعتقدون ان المهام تفوق قدراتهم، وسوف يؤدي ذلك بدوره الى زيادة مستوى القلق لاعتقادهم بانه ليس لديهم المقدرة على انجاز تلك المهمة كما انهم اكثر عرض الاكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة، واخساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على انجاز الامور التي تحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك الفاعلية الذاتية المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة، عن طريق الانبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.

8-4-عملية اختيار السلوك:

تؤثر الفاعلية الذاتية على عملية انتقاء السلوك، ومن هنا فإن اختبار الأفراد للانشطة والاعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قظرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره . ويمكن الجمال نتائج الدراسات في ما يختص بالعلاقة بين الفاعلية الذاتية واختبار السلوك على النمو التالي: الأفراد الذين لديهم احساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون انها تشكل تهديدا شخصيا لهم، حيث يتراخون في بذل الجهد ويستسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب . وفي المقابل فإن الاحساس المرتفع بفاعليته يعزز للانجاز الشخصي بطرق مختلفة، فالافراد ذوي الثقة العالية في قدراتهم يرون صعوبات كتحدي يجب التغلب عليه، وليس كتهديد يجب تجنبه، كما انهم يرفعون ويعززون من جهدهم في مواجهة المصاعب، بالإضافة إلى انهم يتخلصون سريعا من أثار الفشل . (Bandura,A,1989,p166)

خلاصة:

ان مصادر الفاعلية الذاتية ليست ثابتة دائما، ولكنها معلومات لها صلى وثيقة يحكم الشخص على قدراته، سواء كانت متصلة بالانحازات الادائية او الخيرات البديلة، او الاقناع اللفظي او الحالة النفسية .

كما نهتم يدور العوامل المعرفية والذاتية، وذلك في ما يتعلق بتاثير المعرفة على الانفعال والسلوك . وتاثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئة على المعرفة .

مما سبق تستطيع ان نضع مفهوم عام للفاعلية الذاتية، وهي إدراك الفرد لكفائته الشخصية في التعامل لفاعلية مع مختلف المواقف الضاغطة، كما يمكننا ان تعمم من مجال إلى اخر، الى الحد الذي يعتمد فيه المجال الجديد على مهاراته السابقة .

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد

1-مفهوم الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها

2-أنواع الدافعية

3-مفهوم الدافعية للإنجاز

4-النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

5-مكونات الدافعية للإنجاز

6-أنواع الدافعية للإنجاز

7-العوامل المؤثرة في دافعية للإنجاز

8-طرق قياس الدافعية للإنجاز

9-عوامل الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي

خلاصة

تمهيد:

يسعى كل فرد لتحقيق انجازا ما، قد يستطيع الوصول إلى هدفه هذا وقد لا يتمكن من ذلك، ويرجع نجاحه أو فشله إلى درجة دافعيته للإنجاز، حيث يعد دافع الانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه فهو مكون أساسي في سعي الفرد في تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الدافع والدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها وتصنيفها ثم نتناول دافعية الانجاز من حيث: تعريفها، مكوناتها، أنواع الدافعية للإنجاز والنظريات المفسرة لها وختمنا فصلنا بخلاصة.

1- مفهوم الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

1-1- تعريف الدافعية:

عرفها "**توماس يونج**": الدافعية هي استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتوصيل النشاط إلى التقدم وتنظيم نموذج النشاط. (طلعت منصور، 2003، ص110)

يعرفها "**ستيرز**" و"**بورتر**": بأنها عملية مؤلفة من جوانب ثلاثة ففي البدء تثير الدافعية السلوك أي تجعل الناس يقبلون عن التصرف أو العمل بطريقة مخصوصة، ومن جانب ثان توجه الدافعية للسلوك نحو الوصول إلى غاية أو هدف معين، أما الجانب الثالث ضمان الاستمرار في بذل الجهد إلى حين بلوغ الهدف. (رونارد ريجيو، 1999، ص288)

تعرف أيضا بأنها: القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له. (فاطمة عبد الرحيم التوايسة، 2015، ص261)

إذن فالفاعلية قوة محركة للسلوك تعمل على إثارته وتوجيهه ومده بالطاقة ريثما يتحقق الهدف المرتبط بها أو إشباع الحاجة التي تثيرها.

1-2- بعض المفاهيم المتعلقة بالدافعية:

قد تتداخل بعض المفاهيم بمفهوم الدافعية وذلك لأنها تعبر عن السلوك الإنساني بأشكال مختلفة نوعا ما وهي: الحافز، الحاجة، الباعث والهدف.

1-2-1-الحافز:

هو دافع داخلي فطري يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي والذين يستخدمون كلمة غريزة حافزا فطريا يدفع إلى أنواع معينة لو لم يعلم بها الفرد فالحافز قريب من كلمة الالحام والضرورة. (رشيدة الساكر، 2015، ص24).

1-2-2-الحاجة:

هي رغبة طبيعية يسعى الكائن الحي الى تحقيقها مما يؤدي الى التوازن النفسي والانتظام في الحياة، وتظهر أهميتها في الكائن الحي عندما توجد صعوبات دون إشباع هذه الحاجة إذ يظهر عليه اضطراب وقلق وعدم الشعور بالسعادة في الحياة. (رجاء محمود أبو علام، 2004، ص249).

1-2-3-الباعث:

يشير إلى موضوع الهدف الفعلي الوجود في البيئة الخارجية والتي يسعى الكائن الحي في الوصول إليه كالطعام في حالة دافع الجوع والنجاح والشهرة في حالة دافع الانجاز. (البار الرميساء، 2014، ص62)

1-2-4-الهدف:

هو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع في نفس الوقت. (عبد الرحمان عدس، 2009، ص227)

الشكل 01: يبين العلاقة بين المفاهيم الثلاثة الحاجة-الحافز-الباعث.

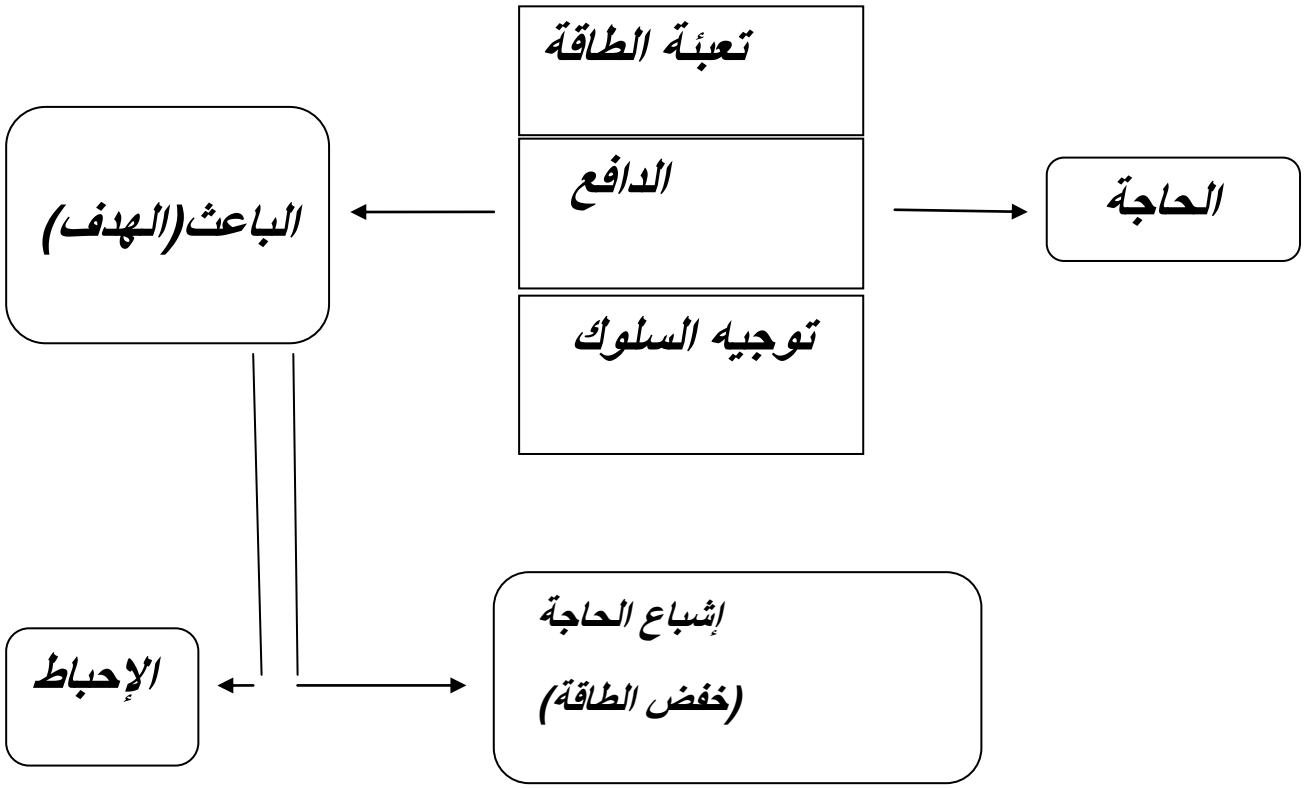

2: أنواع الدافعية:

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدر نشوءها وهي الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية.

2-1-الدوافع الداخلية:

هي الدوافع التي تتأثر بفعل العوامل تنشأ من داخل الفرد وتشمل:

دوافع البقاء: وهي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الإنسان.

دوافع داخلية: هي مجموعة دوافع داخلية تنشأ داخل الفرد وتشمل حب المعرفة، الاستطلاع، الاكتشاف، الميول والاهتمامات.

2-2-الدوافع الخارجية:

وتعرف بالدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية مثُل هذه الدوافع التي يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة والنمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع حب التقدير والاحترام والتملك والسيطرة كما تشمل جملة الأهداف والأعراض التي يضعها الإنسان لنفشه ويسعى لتحقيقها. (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2007، ص98)

3- مفهوم الدافعية للانجاز:

عرفيا "ماكيلاند" وزملائه (1953): إن الدافع للانجاز يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء..

عرفها "**جولدنسون**": الدافعية للانجاز بأنها تشير إلى حاجة الفرد للتغلب على العقبات من اجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء كالسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. (عبد اللطيف خليفة، 2002، ص94)

عرفها "**هيلجارد**" وزملائه: إن الدافعية للانجاز هي تحديد الفرد لأهدافه وفقا لمعايير التفوق في إنتاجه وانجازه. (طارق كمال، 2006، ص90)

تعريف أخر: الدافعية للانجاز دافع مركب توجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معايير الامتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة ومحددة، أو هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بها. (محمود بني يونس، 2004، ص350)

إذن دافع الانجاز هو رغبة الفرد في النجاح والتفوق وتجنب الفشل من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجة من الامتياز.

4- النظريات المفسرة للدافعية للانجاز:

سنحاول في هذا العنصر عرض مجموعة من النظريات التي تناولت الدافعية

للإنجاز نذكر منها:

4-1-نظرية "ماكيلاند":

اقترح ماكيلاند عام 1967 نظرية في العمل اسماها نظرية الإنجاز حيث يعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات هي:

- **الحاجة إلى القوة:**

وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة ووفقا لنظريته فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر الفرصة لكسب القوة.

- **الحاجة إلى الانجاز:**

يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للانجاز أن الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

- **الحاجة إلى الاندماج:**

الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثله هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد "ماكيلاند" أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للانجاز يتحلون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال. (عزم الله عبد الرزاق الغامدي، 2009، ص111).

4-2-نظرية "أتكنسون":

في منتصف الستينات قدم "أتكنسون" نظرية شاملة في الدافعية للإنجاز والسلوك ويفترض إن ميل الفرد لتحقيق هدف ما يتحدد بناء على محصلة ثلاث عوامل الحاجة للإنجاز آو الدافع للانجاز واحتمالية النجاح والقيمة الحافزة للنجاح..

ومن منظور "أتكنسون" إن قوة دافعية الفرد لحرية الاختيار فان الفرد ذو الدافعية المرتفعة للانجاز يختار مهام متوسطة الصعوبة لأنها تمتاز بالتوازن مابين التحدي من جهة واحتمالية النجاح من جهة أخرى أما الفرد ذو الدافعية المنخفضة للانجاز فانه يختار مهام سهلة نسبيا لان احتمالية النجاح مرتفعة أو أنه يختار مهمة صعبة لأنه لا يتعرض لحرج كبير عند فشله في مهمة صعبة. (أحمد يحي الزق، 2009، ص236)

ويرى "أتكنسون" أن الدافع للانجاز هو المحصلة النهائية لصراع الأقدام–الأحجام بين

الأمل في النجاح والخوف من الفشل ويمثل "أتكنسون" هذه العلاقة بالمعادلة التالية:

دافع الانجاز= دوافع النجاح –دوافع تجنب الفشل

وعليه فان الاهتمام بدوافع النجاح وتنميتها والعمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي إلى محصلة اكبر من الدافع للانجاز. (محمد عوض الترتوري، 2006، ص256)

4-3-نظرية التنافر المعرفي:

تؤكد نظرية التنافر المعرفي التي طورها "فستينغر" 1956 ان دافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن والانسجام المعرفي تنشأ كنتيجة لعد الانسجام أو التوازن المعرفي وان مثل هذه الحالة تحدث عندما تلزم الفرد نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته واتجاهاته وعاداته السلوكية، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالة من التنافر المعرفي وعليه يسعى الفرد جاهدا للتخلص من التنافر وكأن يقنع نفسه بان ما سيقوم به من أعمال وأفعال هي بحد ذاتيا مفيدة وتحقيق أهدافه لذا يلجئ جاهدا إلى إيجاد المبررات التي تؤكد أن هذه الأعمال لا تتناقض مع معتقداته واتجاهاته. (عماد عبد الرحيم الزعلول، 2015، ص302).

4-4-النظرية المعرفية:

تفترض هذه النظرية أن الكائن البشري مخلوق عاقل ذو إرادة حرة في اتخاذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه لذلك تفسر على أساس أن النشاط السلوكي كفاية في ذاته وليس كوسيلة وتنشئة تفسيراتها على أن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعيته ذاتية متأصلة فيه كالقصد والنية والتوقع. (علي أحمد وادي، 2005، ص48).

5-مكومات دافعية الانجاز:

يرى "أوزيل" 1969 إن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافعية الانجاز نلخصها

كالتالي:

- **الحافز المعرفي:**

وهو محاولة الفرد إشباع حاجاته بالمعرفة في أن يعرف ويفهم ذلك بأداء مهامه بكفاءة ويعبر عنه بسعي الفرد لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات والخبرة لأنها تعنيه على تحسين الأداء بكفاءة عالية.

- **توجيه الذات أو تكريس الذات:**

وهو رغبة الفرد وشعوره بالمكانة والاحترام عن طريق أدائه المميز والملزم في آن واحد بمعنى رغبة الفرد في الوصول إلى الشهرة والمكانة والمركز الاجتماعي عن طريق أداءه المميز والملزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

- **دافع الانتماء:**

ويتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي ومختلف الأداء ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أول لإشباع حاجات الانتماء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة. (البار الرميساء، 2014، ص76).

أما عبد المجيد 1985فاعتبر أن الدافع للانجاز دالة على سبعة عوامل هي:

- لتطلع للنجاح.
- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.
- الانجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.
- القدرة على إنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.
- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.
- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف انجازها بإتقان ودقة.

مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين. (عثمان مريم، 2010، ص76).

وقد توصل حسين 1998 باستخدام التحليل العاملي بطريقة ***هوتلنج*** إلى أن الدافعية تتكون من ستة عوامل:

- المثابرة.
- الرغبة المستمرة في الإنجاز.
- التفاني في العمل.
- التفوق والظهور.
- الطموح.
- لرغبة في تحقيق الذات. (صالح محمد علي أبو جادو، 1998، ص295).

6- أنواع الدافعية للإنجاز:

ميز "فيروق" و"شارلز سميث" بين نوعين من الدافعية للإنجاز هما:

6-1-دافعية الإنجاز الذاتية:

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز.

6-2- دافعية الانجاز الاجتماعية:

وتتضمن معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي المقترنة لأداء الفرد بالآخرين.

ويمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف والتي قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف، فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية لها وزن اكبر وسيطرة في الموقف، فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الانجاز الاجتماعية والعكس صحيح. (عبد اللطيف خليفة، 2002، ص95).

7-العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز:

تنشأ دافعية الانجاز لدى الفرد بسبب عدة عوامل أساسية منها مما يرجع للفرد ذاته ومنه ما يرجع لبيئة الانجاز.

7-1-العوامل الفردية:

- **أساليب التنشئة الأسرية:**

تشير الدراسات التي قام بها "ماكيلاند"وزملائه إن الآباء لهم دور مهم في نشأت دافعية الانجاز وأن دافع الطفل في الاعتماد عن نفسه وتكليفه بأداء مهامه لوحده أي باستقلالية يؤدي ذلك في زيادة في دافعية الانجاز وتدعيم السلوك الذي أنجزه الفرد إيجابيا بالإثابة وإظهار الحب يؤدي ذلك إلى تعلم الدافع وتقويته وبعكس ذلك إذا لم يلق الطفل تشجيعا أو اقتران الانجاز الجيد بالعقاب، فإن الدافع قد لا يتكون عند الفرد أو قد ينشأ ضعيفا ويقول "ماكيلاند" في هذا الصدد بأن التدريب المبكر لا يجب أن يوحى بنبذ الوالدين للطفل بمعنى أن الوالدين قد يجبران الطفل على الاستقلال حتى لا يكون عبئا عليهم.

- **المدرسة:**

إن للمدرسة دور كبير في تنمية دافعية الانجاز من خلال التسيير الجيد للمدرس بما يتلاءم مع إمكانيات التلميذ ومحاولة تشجيعهم وتدعيم وتعزيز سلوكياتهم الناجحة. (جوابي لخضر، 2016، ص250)

7-2-العوامل الثقافية، الدينية والاقتصادية:

تشير الدراسات التي قام بها "ماكيلاند" حول العوامل الثقافية والدينية وتأثيرها على دافعية الانجاز إلى أن قيم الآباء التي يمثلها أدائهم الديني التي تؤثر في تنشئة الطفل وبالتالي في دافعية الانجاز لدى الطفل.

وتوصل أيضا"ماكيلاند" عام 1976 في دراسات الدافعية للانجاز لدى الأفراد في عدة بلدان إلى أن دافعية الانجاز ترتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الاقتصادي للبلد، فدافعية الانجاز تسيطر وتسود خلال فترات النمو الاقتصادي فالأشخاص في البلدان المتقدمة يرجعون بسبب تضخم وزيادة الإنتاج إلى انجازاتهم المعتبرة. (جوابي لخضر، 2016، ص252)

7-3-العوامل الخاصة ببيئة الانجاز:

إن البيئة التنظيمية التي تعمل إلى تحقيق طموح الأفراد من خلال تحديد الأهداف ممكنة التحقيق والمثيرة للتحدي ويقدم فرصا كافية تكون مهمة في استثارة وتنمية دافعية الانجاز ومن هذا المنطلق العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز بيئة العمل وهي كالتالي:

طبيعة العمل، العوامل التشخيصية(مفهوم الذات)، التحمل المثابرة والطموح. (جوابي لخضر، 2016، ص253)

8- طرق قياس الدافعية للانجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في مقياس الدافعية للانجاز تنقسم الى فئتين نعرضهما بإيجاز على النحو التالي:

8-1-المقاييس الإسقاطية:

قام "ماكيلاند" وزملائه بإعداد اختبار لقياس الدافع للانجاز مكون من أربع صور، تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع()الذي أعده "موراي" عام 1938 أما البعض الآخر فقام "ماكيلاند" بتصميمه لقياس الدافع للانجاز، وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على الشاشة لمدة عشرون ثانية أمام المبحوث، ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة، تعطى أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة والأسئلة هي:

- ماذا يحدث؟من هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟
- ما محور التفكير؟وما المطلوب عمله؟ومن الذي يقوم بهذا العمل؟
- ماذا يحدث؟وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربع بالنسبة لكل صورة ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق، ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرون دقيقة. (عمار شوشان، 2009، ص107)

ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للانجاز.

وعلى الرغم من أن "ماكيلاند"وزملائه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع، فقد وصل معامل ثباته إلى 0.96في دراسته والى 0.58في دراسة أخرى إلا أن أغلب الدراسات التي استخدمته كشفت عن انخفاض ثباته ولقد أحصى الدراسات التي أجريت على الدافع للانجاز عام 1968 والمقاييس المعتمد عليها ويبين أنها تفتقر للصدق والثبات، خاصة الاختبارات الإسقاطية منها، كما أن نتائجها متعارضة وذات معاملات ثبات لا تزبد عن 0.4. (نجاة بوطاوي، 2005، ص36)

بدأ التفكير في تصميم وإعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافع للانجاز فجاءت المقاييس الموضوعية.

8-2-المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون لإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للانجاز بعضها أعد لقياس الدافع لدى الأطفال مثل: مقياس (1970) وبعضها صمم لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار مثل: مقياس(1970) عن الميل للانجاز، ومقياس(1996)ومقياس(1970) وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية كما استخدمت أيضا في بعض الدراسات العربية. (عبد الطيف محمدخليفة، 200، ص102).

9-عوامل الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي:

9-1-عامل التوجيه:

التوجيه عملية إرشاد للناشئين تبنى على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة وميوله المهنية كي يتمكن من تقديم خدمات للمجتمع ليفيد ويستفيد .(صالح، 1972ص127)

***أهداف وأهمية التوجيه**

-يهدف التوجيه في مختلف المؤسسات التعلمية إلى الأهداف التالية:

مساعدة التلميذ على إكتشاف قد ارته وامكانياته وللإختيار السليم لنوع الد ارسة مع الإستم ارر والنجاح فيها وذلك من خلال التوافق مع دراستنا بشكل صحيح وحل المشكلات الدراسية التي تعترضهم بالإضافة إلى م ارعاة الفروق الفردية واستغلالها لصالح الفرد والمجتمع من خلال العناية بذوي المواهب الخاصة وكشف

الطاقات الكامنة لديهم وأيضا مساعدة العملية التربوية على تحقيق فاعليتها وكفاءتها من خلال التنويع في برامجها وأنشطتها والتكيف مع الحياة المدرسية والدراسية. (اسماعيلي ، ،2011ص103.109)

إن هدف التوجيه كان فرديا أساسه مساعدة الفرد على اختيار الدراسة والاستمرار فيها من خلال النظر إلى استعداداته ومؤهلاته وقدراته التي تعتبر محددات أساسية للاختيار الدراسة المناسبة له وأيضا اختيار المهنة والاستعداد لها ومنه نجد أهداف العملية التربوية تكمن في مساعدة التلميذ لإعداد مشروعه الدراسي والمهني على حد السواء.

ومن هنا تكمن أهمية التوجيه في هذا المجال من خلال التوجيه المهني الذي تتمثل أهدافه في تحقيق مايلي :مساعدة الأفراد على إختيار مهنة المستقبل وتحقيق التكيف السليم معها وتخريج كفاءات مهنية حسب متطلبات السوق الإقتصادية مع التمكن من إستغلال الإمكانيات البشرية إلى أقصى حد يساعد على الإستفادة من الإمكانات الإقتصادية لصالح الفرد والجماعة.(بشقة ، ،2009ص29)

2-9-عامل الاشراف:

يعرف الاشراف بأنه:عملية تهدف إلى تحسين المواقف التعليمية عن طريق تخطيط المناهج و الطرائق وأفضلها بحيث تتفق وحاجاتهم وبهذا يصبح المشرف قائدا تربويا.(العرنوسي وآخرون، ،2013 .ص128)

***أهداف الاشراف:**

يهدف الإشراف إلى تحسين عملية التعليم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها و معالجة الصعوبات التي تواجهها في ضوء الأهداف التي تضعها وزارة التربية و التعليم و يمكن تلخيص اهداف الاشراف التربوي فيما يلي:

تطوير المنهاج الدراسي: حيث يعمل المشرف التربوي على تطوير المنهاج الدراسي من خلال دراسة واقعه وتعديل اساليب التدريس و طرقه و كذلك احترام الفروق الفردية بين الطلبة.
-تنظيم الموقف التعليمي : و يتم ذلك من خلال تهيئة فرص مناسبة للطلبة الموهوبين عن طريق صفوف او نشاطات خاصة بهم.

- مساعدة الاساتذة على تنمية قدراتهم و كفاياتهم الخاصة لبلوغ الاهداف التربوية المعلنة
-تحسين الظروف البيئية و الجامعية عن طريق تحسين علاقة الاساتذة مع بعضهم البعض و الطلبة.
-تطوير علاقة الجامعة مع البيئة المحلية عن طريق اجراء الابحاث المختلفة حول بعض القضايا الاجتماعية الهامة وتقديم الحلول المناسبة لبعض المشكلات الاجتماعية. (عبد الهادي،2006،ص 22).

3-9-عامل التقويم:

هو تلك العملية التي تتضمن إصدار حكم على أساس دليل متعلق بتحقيق حالات محددة من قبل أو أهداف معقولة.(الحريري،،2007ص12)

***أهداف التقويم التربوي:**

يتركز الهدف الرئيسي للتقويم التربوي حول اجراء عملية التحسين والتطوير لمجمل نواتج ما تم تقويمه، أما الأهداف الاخرى نذكر منها:

* التعرف على نواحي الضعف أو القصور الناتج عنها من ظواهر سلبية وصعوبات قد تقف حائلا أمام تحقيق المدرسة لرسالتها التربوية.

* الكشف عما يمتلكه الطلاب من قدرات واستعدادات وميول ومهارات ومدى إتقانهم لها لغرض الاستفادة منها في حياتهم اليومية عن طريق توجيههم لممارسة أوجه النشاط المتنوعة.

* بما أن الأستاذ ركن أساسي من أركان العملية التربوية فإن من أهداف التقويم هو الكشف على مدى فاعلية هذا الأستاذ وقدرته على تقديم الأفضل لطلبته وتحديد الأهداف بما يخدم البرنامج التربوي وكذلك تقويم المنهج الدراسي(.المياحي،2011،ص4)

خلاصة:

في الأخير يمكننا القول أن دافعية الانجاز مهمة ليس فقط في المجال التربوي والنفسي ولكم أيضا في العديد من المجالات والميادين التعليمية والعملية، كالمجال الاقتصادي، الإداري، المجال التربوي والأكاديمي. حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ومساعدته في فهم وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد لكل ما ينجزه وفيما يحققه من الأهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني.

الفصل الرابع: الإعاقة الحركية

تمهيد

1-مفهوم الإعاقة الحركية

2-تصنيف الإعاقة الحركية

3-أسباب الإعاقة الحركية

4-خصائص المعاقين حركيا

5-العوامل التي تؤدي للاضطرابات النفسية لدى المعاقين حركيا

6-مشكلات المعاقين حركيا

7-احتياجات المعاقين حركيا

ملخص

تمهيد:

استفادت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في السنوات الأخيرة اهتماما من طرف الجهات الحكومية، ويعود الفضل في تلك البحوث والدراسات التي برزت فيها استعدادات وقدرات هذه الفئة الخاصة، وكان لهم النصيب الأوفر في توفير مناصب العمل وحق المشاركة في النشاطات الاجتماعية والنشاط الاجتماعي.

من بين هذه الفئات التي تشكل مشكلة تربوية خطيرة هي الإعاقة الحركية وهي من أسرع الإعاقات التي يمكن أن تصيب الإنسان في أي مكان وزمان، إذ ينتج عنها عدم قدرة المصاب من التوافق سواء كان النفسي أو الاجتماعي.

وفي هذا الفصل يتم معالجة موضوع الإعاقة الحركية، من خلال مفهوم الإعاقة الجسمية ثم التطرق إلي مفهوم الإعاقة الحركية مع تصنيفها، وشرح أسبابها وكذلك الأسباب التي تؤدي إلي اضطرابات نفسية لدى هذه الفئة، مع ذكر خصائص المعاقين حركيا (جسميا),وفي الأخير عرض المشكلات والصعوبات التي تواجهها، واحتياجاتها.

1- مفهوم الإعاقة الحركية:

إن الإعاقة الجسمية هي إعاقة متعلقة بهيئة الجسم ووضعيته، والخلل الظاهر يكون في مظاهر الجسم التي تبدوا ظاهرة علي شكل انحراف في جزء منه ويؤثر في الجانب الحركي، ينطبق هذا الكلام علي الطفل الذي يعاني تشوه في القدمين أو الساقين، وكذلك الذي يعاني من تشوة في العمود الفقري أو في الرقبة أو في اليدين، أو الذي يعاني من شلل أطفال أو شلل دماغي,أو المريض المقعد الذي لا يتمكن من مجاراة الأطفال الآخرين في مسألة الحركة والتنقل والمشاركة في الأنشطة المتنوعة، وهي الإعاقة تكون علي درجات منها ما هو شديد قد يجعل من الطفل ملازما للمستشفى أو المنزل، ومنها ما هو متوسط تجعله يختار الأنشطة التي يقدر عليها ومنها ما هو بسيط تجعله يقدم جهدا إضافيا لما يقوم به أقرانه أثناء النشاط.

والإعاقة الجسمية الحركية تقع في جوانب ثلاثة وهي العظام والمفاصل الأعصاب والعضلات، وبالوقت نفسه قد تؤثر الواحدة بالأخرى وتتلازم، ولهذا تشير الإعاقة الحركية إلي حالات مختلفة قد تكون ولادية وقد تكون مكتسبة، ولكنها عموما تحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه في القيام بالوظائف الحياتية اليومية بشكل مستقل وعادي.

ويعرف الطفل المعوق حركيا أنه الطفل الذي لديه عائق أو عيب جسدي في جهازه العظمي أو العضلي تمنعه من القيام بوظائف الحركية ويؤثر علي أنشطة الحياة اليومية ويكون هذا العائق ولاديا أو مكتسبا، بحيث يتطلب إجراءات خاصة لمواجهة حاجاته. (أبو فخر، 2016، ص272)

وقد عرفها العزة 2001بأنها: حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العقلي وأنها حالة مرضية تتطلب التدخل العلاجي والتربوي. (الداهري، 2016، ص46)

كما أن التعريف التربوي المذكور في كثير من الأديبات فيتناول الانحراف المتوسط العام الانحراف في القدرات الذهنية والجسمية والحركية والحسية وقدرات الاتصال والتواصل الأمر الذي يجعل الفرد غير قادر علي التكيف مع المتطلبات المدرسية والحياتية وحده ويحتاج إلى دعم وإلى خدمات تربوية خاصة لتطوير قدراته, (إبراهيم، 2011، ص14)

ويمكن القول بشكل عام أن الأطفال المعاقين جسديا هم اللذين لديهم قصور جسمي أو مشاكل صحية لا تجعلهم يسيرون بشكل طبيعي كأقرانهم. (الظاهر، 2008، ص177)

التعريف العلمي الإعاقة الحركية: هو إعاقة ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب أو العضلات أو العظام أو المفاصل والتي تؤثر إلى فقدان القدرة الحركية للجسم نتيجة البتر وإصابات العمود الفقري، ضمور العضلات، ارتخاء العضلات وموتها، الروماتيزم.

ويصعب حصر أفراد هذه الفئة والاتفاق الكامل علي تصنيفها وذلك لكثرة تنوعها، واكتشاف المزيد منها.

وقد عرف آخرون المعاقين حركيا بأنهم: تلك الفئة من الأفراد اللذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة علي القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي. (الداهري، 2006، ص46)

2 -تصنيف الإعاقة الحركية:

يمكن تصنيف الإعاقة الحركية إلى:

2-1-المصابون بالاضطرابات التكوينية:

ويقصد بها من توقف نمو الأطراف لديهم أو تأثير هذه الاضطرابات على وظائفها وقدراتها علي الأداء.

2-2-المصابون بشلل الأطفال:

هم المصابون في جهازهم العصبي مما يؤثر إلى شلل بعض أجزاء الجسم وخاصة الأطراف العليا والسفلى للجسم.

2-3-المعاقون حركيا:

بسبب الحوادث والحروب والكوارث الطبيعية وإصابات العمل، وهؤلاء قد يعانون من فقد طرف أو أكثر من أطرافهم وافتقارهم إلى الندرة علي تحريك عضو أو مجموعة من أعضاء الجسم اختياريا بسبب عجز العضو المصاب عن الحركة وبسبب فقد بعضها الأنسجة أو بسبب الصعوبات التي قد تواجهها الدورة الدموية أو لأي سبب آخر، كما قد يعود إلى الأضرار التي قد تصيب الجهاز العصبي نتيجة حدوث النزيف والعدوى وإصابات الحوادث وقد رجعت الإصابة إلى الحوادث في العمل التي يتعرض لها الفرد خلال مزاولته النشاط المهني. (عامر وآخرون، 2008، ص71)

3- أسباب الإعاقة الحركية:

هناك عدة أسباب التي تؤدي إلى الإعاقة الحركية سواء كانت أسباب مكتسبة مستمدة من البيئة أو الوراثة ومن هذه الأسباب:

نقص الأكسجين عن دماغ الطفل: سواء كانت في مرحلة ما قبل الولادة أو أثناهما أو بعدها لأن ذلك يؤدي إلى الشلل بأنواعه

العوامل الوراثية: أي وجود خلل في الكروموسومات وينتقل من الآباء إلى الأبناء حيث يحدث إعاقة لدى الطفل حديث الولادة. (الداهري، 2016، ص48)

وتعتبر الأسباب الوراثية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى حدوث الإعاقات حيث أن صفة وراثية سائدة لدى أحد الوالدين يحتمل ظهورها لدى الطفل. (النجار وآخرون، 1998، ص6)

اختلاف دم الأم عن دم ابنها: ويقصد به العامل الريزيسي.

إصابة الأم الحامل: أي الإصابة بأمراض كالحصبة الألمانية، أو استعمالها لأدوية ممنوعة أثناء الحمل دون اللجوء إلي الطبيب مما يسبب شلل الطفل المولود حديثا.

مرض السحايا: وهو من أخطر الأمراض التي تصيب الأطفال لأنه يحدث تلفا في خلايا الدماغ أو القشرة الدماغية.

_الإصابات المختلفة: كالسقوط من الأعلى أو الحوادث أو الكوارث الطبيعية. (الداهري، 2016، ص49)

4-خصائص المعاقين حركيا:

4-1-الخصائص التربوية، النفسية للأطفال المعاقين حركيا:

النمو المعرفي:

أن الحركة النشطة والتفاعل المستمر مع البيئة يؤدي إلي تطور النمو المعرفي، وإن القدرات العقلية المعاقين حركيا بين التخلف الشديد والتفوق، والإعاقة الجسمية الشديدة لا تعني بالضرورة إعاقة عقلية شديدة، مما ينبغي علي ذلك ضرورة تقييم القدرات العقلية للشخص المعوق جسميا مهما بلغت إعاقته الجسمية من الشدة.

النمو الحركي:

إن بعض الأشخاص يعانون من مشكلات حركية بسيطة ويكونوا بحاجة إلى أدوات تصحيحية ومساندة كالكرسي المتحرك أو العكازات والأجهزة الخاصة بتناول الطعام وغيرها.وقد استخدمت أساليب تعديل السلوك المستندة إلى المبادئ والاشتراط الإجرائي لتطوير مهارات العناية بالذات لدى الأفراد المعوقين جسميا.

النمو اللغوي:

قد يواجه الأفراد المعاقين والذين يعانون من اضطرابات عصبية صعوبات في التواصل مع الآخرين، فهم غير قادرين علي استخدام اللغة التعبيرية وأيضا اللغة الإستعابية.

النمو الاجتماعي-الانفعالي:

يواجه الأفراد المعاقين حركيا نفس الصعوبات والمشكلات التي يواجهها غير المعوقين في نفس المرحلة العمرية، إضافة إلي مواجهتهم لمشكلات أخرى بسبب إعاقتهم وما يرتبط بها من اتجاهات لأبنائهم وأقرانهم في حياتهم. (الداهري، 2016، ص51).

4-2-الخصائص السلوكية والتعليمية للأطفال المعاقين حركيا:

قد يعاني الطلاب المصنفين ضمن هذه الفئة من مستويات متدنية من الطاقة، ويرجع ذلك إلي مشكلات متعددة، بحيث تكون قدرتهم علي الحركة والتوازن محدودة بدرجة شديدة وقد يكونوا غير قادرين علي الاتصال بوضوح مع غيرهم بواسطة الكلام وبدلا من ذلك يعتمدون علي كلمات محدودة مثل (نعم -لا) أو لغة الإشارة أو لوحة الاتصال، وبرغم من كون هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا إلا أنهم يبدون كذلك، وقد تؤدي قدرتهم الحركية وخبراتهم المحدودة إلي نقص التطور اللغوي والمهارات الاجتماعية، وقد يفقد الطفل الخبرات التعليمية أثناء تلقيه العلاج الطبي، وبشكل عام فإن هؤلاء بحاجة زائدة للتدريب علي المهارات الذاتية بدلا من المهارات الأكاديمية.

وقد تعرض الإعاقة الحركية فيودا علي مشاركة الطفل في النشاطات الدراسية، وبدون تكييف الوسائل والأدوات التعليمية وتعديل البيئة المدرسية والصفية قد تحول الحواجز المادية والنفسية المرتبطة بها دون فرص التعلم المناسبة لهؤلاء الأطفال مما ينعكس سلبا على أدائية . (السيد عبيد، 2014، ص307)

أما بالنسبة الخصائص الشخصية المعوقين جسميا قد تختلف باختلاف مظاهر الإعاقة ودرجتها، وقد يكون لمشاعر القلق والخوف والرفض، العدوانية، الانطوائية والدونية ومن المشاعر المميزة لسلوك الأطفال ذوي الاضطرابات الجسمية والصحية. (القمش المعايطة، 2007، ص163)

5: العوامل التي تؤدي للاضطرابات النفسية لدى المعاقين حركيا:

5-1- العوامل التي تؤدي لاستجابة المعوق نفسيا:

أ-السن: عند حدوث الإعاقة فهناك معوقين ولاديا وهناك من أصيبوا صغارا، وهناك من طرأت عليهم الإعاقة كبارا.

ب- الجنس: جنس المعوق يؤثر علي تقويمه لذاته، فقصر الطرف الأسفل عند الأنثى يكون أشد تأثيرا عنه عند الرجل.

ج- **ذكاء المعوق ضعيف:** الذكاء يكون أكثر اعتمادا علي غيره ويكون أكثر تعرضا لليأس والإنفجارات العاطفية.

د- سمات الشخصية: طبيعة المعوق قبل حدوث العاهة تؤثر علي استجابته لحدوث العاهة.

هـ- الحالة الجسمية قبل العاهة: الكفاءة الجسمية قبل العاهة تؤثر بالطبع علي استجابة المعوق، فإذا كان يتمتع بالكفاءة الجسمية عالية، قلت نسبة العجز التي تحدثه العاهة.

والموقف النفسي والاجتماعي للمعوق: المعوق الذي ينتمي إلى أسرة مترابطة يجد فيها العطف والمساندة عند حدوث العاهة.

ن- طبيعة الإصابة: الآثار النفسية العاهة ستختلف حسب طبيعة الإصابة الجسمية.

مدى إصابة الجهاز العصبي: إذا كانت الإصابة راجعة للجهاز العصبي، فإن التأثير النفسي لها لن يتوقف علي شخصية المريض فقط وكيف يتفاعل مع العاهة، ولكن سيتوقف علي التغييرات النفسية المباشرة التي تحددها إصابة الجهاز العصبي وهذه التغييرات تتمثل في: اضطرابات الذاكرة وتدهور الذكاء، وتغيرات انفعالية مثل القلق الشديد والاكتئاب، وتغييرات أخلاقية مثل فقدان القدرة علي التحكم والتوجيه الاجتماعي في الانفعالات والرغبات.

5-2- المشاكل النفسية المعوق حركيا:

أ-الشعور بالتعب: إذ أن المعوق حركيا عليه أن يبذل من الطاقة والجهد الكثير لتعويض قصوره البدني.

ب-تغير المظهر العام للجسم: الإعاقة الحركية لا يمكن إخفاؤها، وهي تصيب الجسد مباشرة مما بسبب آلام في هذا الطرف.

ج-الإحساس الوهمي بالطرف: كثيرا من المعوقين المصابين بالنبر يشعرون بوجود الطرف المبتور وكثيرا ما يشعرون لآلام في هذا الطرف.

د-مشكلات سلوكية عند استقرار الحالة.

5-3- مشكلات نفسية ناتجة عن تغير الظروف الاجتماعية والمهنية والاقتصادية:

وهي كما يلي:

أ-فقد المكانة الاجتماعية للمعوق.

ب- وجوده تحت العلاج لفترة طويلة قد يؤثر على من يرعاهم، كما يؤثر على علاقاته.

ج- التعطل نتيجة الإعاقة الحركية قد يؤدي إلى وجود فراغ لا يعرف المعوق كيف يستغله مما قد يجعله فريسة لأنواع الترفيه الخاطئة أو استغلال الإعاقة للحصول على الشفقة والعطف.

د- إذا كان المعوق متزوجا فقد يؤدي الوجود بعيدا عن الزوج أو الزوجة تحت العلاج، إلي غيرة المعوق، مما يؤدي إلي تفكك العلاقات الأسرية. (أبو سعد، 2015، ص376)

5-4- أثر الإعاقة الجسمية علي الفرد:

يتحدد تأثير الإعاقة الجسمية علي الفرد في ضوء عدة متغيرات من أهمها:

أ- شدة الإعاقة.

ب- مدى وضوح الإعاقة.

ج-العمر الزمني عند حدوث الإعاقة (Heward&orlansky.1988)

6-مشكلات المعوقين حركيا:

6-1-المشكلات الاقتصادية:

-تحمل الكثير من نفقات العلاج.

-انقطاع الدخل وانخفاضها لا كان المعوق هو العائل الوحيد للعائلة .

-قد تكون الإعاقة الحركية في عدم تنفيذ خطة العلاج.

6-2-المشكلات الاجتماعية والأسرية:

ويقصد بها المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الاجتماعي، أو ما يمكن تسميته لمشكلاته التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد وقد اتبع هذه المشكلات أساسا من اتجاهات الوالدين والأخوة نحو المعوق وقد تعتبر الأسرة المعوق مشكلة دائمة طيلة الحياة، وقد تعتبره عرضا مرضيا لأسرة مريضة، لذلك قد تكون الاتجاهات التي تحملها الأسرة نحو المعوق سلبية، مما يضاعف مشكلة المعوق.

6-3-المشكلات المهنية والتعليمية:

قد تؤدي الإعاقة إلي ترك المعوق لعمله أو تغيير دوره ليتناسب مع وضعه الجديد فضلا عن المشكلات التي ترتبت علي الإعاقة في علاقاته برؤسائه وزملائه، كما يواجه مشكلات تعليمية تتمثل في:

-عدم توفر مدارس خاصة وكافية للمعوقين.

-الآثار النفسية لإعاقة الطفل بالمدارس العادية.

-شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق وانعكاس ذلك علي سلوك المعوق الذي يكون إنسحابيا أو عدوانيا لعملية تعويضية.

بعض حالات الإعاقة كالمقعدين تتطلب اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم خلال تواجدهم بالمدرسة.

6-4-المشكلات النفسية:

-الشعور الزائد بالنقص، مما يعوق تكيفه الاجتماعي.

-الشعور بالعجز، مما يولد الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.

-عدم الاتزان الانفعالي، مما يولد مخاوف وهمية مبالغ فيها.

-سيادة مظاهر السلوك الدفاعي وإبرازها:

الإنكار التعويضي، الإسقاط والأفعال العكسية والتبرير. (عمر مسني وإيمان مسني، 2014، ص80)

7-احتياجات المعاقين حركيا:

يسعى الإنسان في حياته لتلبية حاجاته والعمل على إشباعها، وخفض التوترات التي تنجم عن عدم إشباعها، إذ أن إشباع حاجة ما يؤدي إلى ظهور حاجة أخرى وهكذا، فالحياة البشرية هي سلسلة من الحاجات والدوافع. (عباس، 2016، ص75)

ويمكن توضيح هذه الاحتياجات فيما يلي:

7-1-حاجات فردية: وتتمثل في:

- حاجات بدنية: مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية.
- حاجات إرشادية: مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية.
- حاجات تعليمية: كتوفير فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار.
- حاجات تدريبية: مثل فتح مجالات التدريب تبعا لمستوى المهارات وبقصد الإعداد المهني للعمل المناسب للمعاق.

7-2-حاجات اجتماعية: وتتمثل في:

- حاجات علائقية: مثل توثيق صلات المعاق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه.
- حاجات تدعيمية: مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستمارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية الجمركية.
- حاجات ثقافية: كتوفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة.
- حاجات أسرية: مثل تمكين المعاق من الحياة الأسرية الصحيحة. عبدة، 2003، ص262)

7-3-حاجات مهنية: تتمثل في:

- حاجات توجيهية: مثل تهيئة سبل التوجيه المهني مبكرا والاستمرار فيه إلى حين انتهاء عملية التأهيل.

- حاجات تشريعية: مثل إصدار التشريعات في محيط تشغيل المعاقين وتسهيل حياتهم.

- حاجات محمية: أي إشباع المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعاقين يتعذر إيجاد عمل لهم مع الأسوياء.

- حاجات اندماجية: مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين جنبا إلى جنب، ومسؤولية إشباع حاجات المعاقين مسؤولية مشتركة بين المعاق والأسرة والأقارب والجيران والجمعيات ذات النفع العام والوزارات الحكومية المعنية. (حنا، 2003، ص265)

7-4-احتياجات توجيهية وإرشادية:

لمواجهة المشكلات النفسية وبقية المشكلات الأخرى، لمساعدة المعاقين على التوافق النفسي والاجتماعي. (الرنتيسي، 2008، ص43)

خلاصة :

الإعاقة الحركية أنواع تختلف باختلاف المرجع الإعاقة قد تكون إصابة في الجهاز العصبي أو إصابة عضلية أو أم ا رض مزمنة وتنعكس على الشخص المعاق على عدة مستويات النفسية منها الاجتماعية , مما يستدعي الرعاية الخاصة عن طريق التكفل النفسي والتأهيل الجسدي، والدمج الاجتماعي والمهني.

الجانب الميداني

الفصل الخامس:الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

1-1-منهج الدراسة الاستطلاعية

1-2-حدود الدراسة الاستطلاعية

1-3-أدوات الدراسة الاستطلاعية

1-4-عوائق الدراسة الاستطلاعية

2-الدراسة النهائية

2-1-حدود الدراسة النهائية

2-2أدوات الدراسة النهائية

خلاصة

تمهيد:

من الضروري لأي دراسة ميدانية أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى بأنها ضرورية في دراسته، فالدراسة العلمية نحتاج إلى الربط بين ما هو نظري وبين ما هو ميداني، على اعتبار أن الميدان هو المحك الذي تختبر فيه ما تم التطرق إليه في الدراسة النظرية، وسنستعرض في هذا الجانب الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسة النهائية والملامح العامة التي تميز مجتمع وحالات الدراسة .

1-الاستطلاعية:

1-1- مفهوم الدراسة الاستطلاعية:

يعرفها "خليفة **محمد بركات" 1984** فان الدراسة الاستطلاعية تعد مرحلة تجريب الدراسة قصد استطلاع إمكانيات التنفيذ واختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة فيها . والتي يمكن اعتبارها صورة مصغرة للبحث وتستهدف اكتشاف الطريق واستطلاع معالمه أمام الباحث قبل التطبيق الكامل لأدوات الدراسة (بركات، 1984، ص87).

وهدفنا من هذه الدراسة الاستطلاعية هو التحقق من وجود عينة البحث والتأكد من إمكانية العمل معها في جو يسمح لنا باستعمال وسائل الدراسة من دون صعوبات أو عراقيل، فبعد تحديد وضبط موضوع الدراسة توجهنا إلى الميدان بغرض البحث عن عينة الدراسة والمتمثلة في فئة الطلبة المعاقين حركيا على مستوى جامعة "قالمة" وتوجهنا إلى رئاسة الجامعة المتواجدة بالجامعة المركزية للتعرف على إحصائيات المعاقين في جامعة قالمة لكننا لم نتحصل على الإحصائيات الكلية، ثم التعرف على مجموعة من الطلبة الذين لديهم إعاقة حركية الأمر الذي سمح لنا لتحديد المتغيرات بدقة أكبر وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الحالات.

1-2-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

-ضبط الموضوع.

-تحديد العينة.

-تحديد المنهج.

-تحديد أدوات جمع البيانات.

فكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية هو وجود عينة البحث المعاقين حركيا، حيث حددنا وضبطنا موضوع الدراسة تحت العنوان التالي:

الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا.

1-3- منهج الدراسة الاستطلاعية

باعتبار موضوع دراستنا تحاول الكشف عن مدى فاعلية الذات والدافعية للإنجاز المدرسي لدى المعاق حركيا المتمدرس استخدمنا **المنهج العيادي**

المنهج العيادي: حسب "لاقاش _lagache " هو تناول السيرة من منظورها الخاص، كذلك التعرف على المواقف وتصرفات الفرد وتكوينها كما تكشف عن الصراعات التي تعاركها محاولات الفرد لحلها

هذا المنهج يقوم على دراسة الفرد كوحدة متكاملة وفردية تختلف عن غيرها، والهدف هو فهم شخصية فرد معين، ويعتمد على البحث المتعمق في السيرورات النفسية التي تكشف دلالات هامة تساعد في تشخيص حالات السوء والمرض. (لوشاحي فريدة، 2009، ص166)

1-4-*حدود الدراسة الاستطلاعية:*

1-4-1-الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية:

العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية، كما أنها جزء من الكل، وتكون ممثلة المجتمع الكلي وتحمل خصائصه .

- وقد اعتمدنا على العينة **القصدية:** التي يعتمد الباحث فيها على إدخال عناصر محددة يقصدها مسبقا في عينة بحثه، وذلك لأسباب متعددة، مثل خصوصية بعض المجتمعات الأصلية من حيث صغر تعدادها، وجغرافية توزيع عناصرها .(بوسنة، 2007، ص192)
- ويقوم الباحث لاختبار هذه العينة اختيار حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها. (بسرة، 2019, ص52)

وتتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية في الطلبة الجامعيين المعافيين حركيا، وقد كانت العينة طالبا واحدا، وقد اختيرت هذه العينة نظرا لاستعمال دراسة الحالة وتعثرنا في إيجاد العينة، وعدم توصلنا لقائمة مضبوطة بأسماء الطلبة المعاقين .

1-4-2- الحدود المكانية للدارسة الاستطلاعية:

جامعة 08ماي 1945 قالمة(الجامعة المركزية)

1-4-3-*الحدود الزمنية للدراسة الاستطلاعية:*

الدراسة الميدانية من 2021/03/20 إلى 2021/03/30.

1-5-عوائق الدراسة الاستطلاعية:

-صعوبة في إيجاد العينة بسبب طريقة التدريس عبر الدفعات بسبب جائحة كورونا.

-ندرة العينة.

-رفض بعض الطلبة أن يكونوا عينة دراسة.

2-الدراسة النهائية:

بعد دراستنا الاستطلاعية والتي مهدت لنا الطريق في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول عينة الدراسة واختيار أدوات البحث انتقلنا إلى خطوة ثانية من البحث والتي تمثل الدراسة النهائية.

2-1-حدود الدراسة الأساسية:

2-1-1-**الحدود البشرية:**

الطلبة الجامعيين المصابين بإعاقة حركية، ويشمل مجتمع الدراسة الأساسية الطلبة الجامعيين المعافيين حركيا بجامعة 08 ماي 1945 _قالمة _

تتمثل عينة الدراسة النهائية في 4طلاب من جنسين مختلفين.

2-1-2-الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الأساسية بجامعة 08 ماي 1945 _قالمة _

2-1-3- الحدود الزمنية:

انطلقت الدراسة 2021/04/05 إلى غاية 2021/05/06

2-2-**أدوات الدراسة النهائية:**

2-2-1-المقابلة النصف موجهة:

تعرفها "بنجهام" بأنها المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف معين ليس لمجرد الرغبة في المحادثة ذاتها. (عطوي، 2000، ص20)

- لإجراء هذه المقابلة قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة ووضعناها في صورة دليل المقابلة، تحتوي على محاور حيث كل محور يضم مجموعة من الأسئلة وذلك لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات.

المحور الأول: الحياة الأسرية والاجتماعية للطالب المعاق

المحور الثاني: الصحة النفسية للطالب المعاق

المحور الثالث: الحياة الجامعية للمعاق حركيا

المحور الرابع: تأثير الإعاقة على الطالب الجامعي

المحور الخامس: الدافع للإنجاز

2-2-2-مقياس الفاعلية الذاتية:

يشير "المشيخي"، 2009: 165: إلى أن هذا المقياس أعده عادل العدل 2001، وفي ضوء الإطار النظري البحث ومراجعة الدراسات السابقة، قام الباحث بمراجعة بعض الاختبارات التي أعدت سابقا لقياس فاعلية الذات في بيئات أجنبية من أمثلة ذلك المقياس الذي أعده **"ويلر" و"لاد"** (whleer – Ladd 1982)، وهو يتضمن (46) عبارة في صورة مواقف نصف كل منها موقفا اجتماعيا يبين بعد الإجابة عليه قدرة الفرد على انجاز سلوك محدد، في هذا الموقف . وقد قام عبد الرحمان وهاشم يترجمه هذا المقياس وإعداده للتطبيق على عينة بحث مصرية وكذلك المقياس الذي أعده "سكوارزير "وآخرون (sehwarzer et all: 1997)، ليتناسب مع العديد من الثقافات والنسخة الأصلية أعدت باللغة الألمانية، وتم تقنينه على ثلاث عينات من طلاب الجامعة بكل من ألمانيا واسبانيا والصين، وتم حساب صدقه العالمي بطريقة المكونات الأساسية . الذي تظهر أن المقياس أحادي البعد، كما أجرى التحليل العام لي ألتوكيدي

والذي تظهر أن المقياس أحادي البعد . وقد قام (عبد السلام: 1998) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية وتقنينه على عينة مصرية . ويحتوي المقياس على عشر عبارات، وبعد ذلك قام الباحث بوضع (50 عبارة) (غالب بن محمد، 2009، ص165).

وصف المقياس:

يحتوي المقياس على (50)عبارة، أمام كل عبارة أربعة اختيارات تحدد درجة فاعلية الذات لدى الفرد وهي: نادرا، أحيانا، غالبا، دائما . حيث أن هذه العبارات مصاغة في (26) عبارة موجبة و(24) عبارة سالبة .

تعليمة المقياس:

هذا المقياس يشتمل على مجموعة من العبارات والتي تعبر عن فاعلية الفرد في التنبؤ بمسار سلوكه بصفة عامة، وأمام كل عبارة أربعة اختيارات هي على الترتيب: نادرا، أحيانا، غالبا، دائما . آمل أن تقرا كل عبارة جيدا، ثم توضع علامة (×) أمام العبارة وتحت الاختيار الذي يتناسب مع رأيك .

طريقة تصحيح المقياس:

عند تصحيح المقياس تكون درجات كل فرد تتراوح ما بين (50) درجة كحد أدنى، و(200) درجة كحد أقصى، لان كل فرد يجيب. على المقياس بالتدرج على أربعة اختيارات والدرجات تكون دائما من (1-4) في العبارات الايجابية أو من (4-1) في العبارات السلبية . أي أن أدنى درجة هي (1) وفي حالة إجابة الفرد على كل عبارات المقياس بهذه الدرجة تكون درجته الكلية (50) عبارة ×1 =(50) درجة وهي ادني درجة المقياس . وأقصى درجة هي (4) وفي حالة إجابة الفرد على كل عبارات المقياس بهذه الدرجة تكون درجته الكلية (50) عبارة ×4 =(200)درجة وهي أقصى درجة

المقياس. ويمكن تصنيف نتائج المقياس وفقا للمستويات التالية:من 50-100 تعبر عن مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية.

-من 101-150 تعبر عن مستوى متوسط من الفاعلية الذاتية.

-من 151-200 تعبر عن المستوى المرتفع من الفاعلية الذاتية.

الجدول رقم 02: صدق وثبات مقياس فاعلية الذات:

العبارات	أرقامها	مجموعها	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
السلبية	19-17-15-12-9-7-5-4-1 -44-41-39-37-35-34-30-27-26-24-23-22- 50-49-46	24	4	3	2	1
الايجابية	-28-25-21-20-18-16-14-13-11-10-8-6-3-2 48-47-45-43-42-40-38-36-33-32-31-29	26	1	2	3	4

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

الأولى: صدق المحكمين الذين كانت اغلب إجاباتهم بالموافقة على فقرات المقياس .

والثانية: صدق المحك بحساب معانا الارتباط بين درجات الطلاب في المقياس ودرجاتهم في مقياس "سكوارزير" و آخرون، وقد جاء معانا الارتباط مستويات (0.64) وهو مؤشر لصدق المقياس .

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الدرجة الكلية المقياس بطريقة **الفا كرونباخ** وبلغ (0,77)، وبطريقة **التجزئة النصفية** معادلة سبيرمان –براون بلغ (0,83)، ومعادلة جتمان بلغ (0,79)، مما بدل على تمتعه بدرجة عالية من الثبات. (غالب بن محمد، 2009، ص165-166)

2-2-3-مقياس الدافعية للإنجاز:

يتكون هذا المقياس من 35 فقرة تحتوي على مواقف افتراضية، والمطلوب اختيار موقف ينطبق على حال الفرد من بين أربعة مواقف متوقعة ويتسم هذا المقياس بدلالات صدق وثبات عالية، حيث يتمتع بصدق البناء وصدق المحك، كما بلغ معامل ثباته 2811.

طرح استبانة مفتوحة على عينة من المعلمين، مكونة من(م= ه) معلم وطرح سؤال ما هي

الأسئلة المقترحة التي يمكن أن تقيس دافعية الإنجاز؟

تم تحليل مضمون استجابات عينة المعلمين على الاستبانة المفتوحة، وكذلك الأطر النظرية، والدراسات السابقة.

أعد بصفة مبدئية مقياس دافعية الإنجاز، ويتكون من أربع أبعاد رئيسية وهي: (تحديد الهدف، مستوى الطموح، المثابرة، الكفاءة المدركة).

المفهوم الإجرائي لكل بعد من أبعاد دافعية الإنجاز كالتالي:

- **تحديد الهدف:**

هو اهتمام الفرد بالتخطيط لمستقبله ورسم الأهداف الخاصة في الحياة مع السعي لتحقيقها

وبلوغها على المدى البعيد.

- **مستوى الطموح:**

هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه مع توظيف قدراته ومهاراته الحياتية لبلوغه.

- **المثابرة:**

هي القدرة على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما، وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل..

- **الكفاءة المدركة:**

هي بناء معرفي نفسي من شأنه أن ييسر أداء الفرد في مجالات حياتية مختلف.

وصف المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الإجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته الأولية (12) مفردة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، غير موحية أو مزدوجة المعنى، واختار ثلاث بدائل(تطبق، تطبق إلى حد ما، لا تنطبق) ليمثل بدائل الاستجابة، ويعزي اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى.

تصحيح المقياس:

تم التصحيح وفقا للبدائل الموجودة (تنطبق- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات(3- 2- 1) على التوالي، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية

للمقياس بين 24 - 72 درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الإنجاز، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس.ويمكن تصنيف نتائج المقياس وفق المستويات التالية:

-من 24-38 تعبر عن مستوى منخفض من الدافعية للإنجاز.

-من 39-53 تعبر عن مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز.

43-72 تعبر عن المستوى المرتفع للدافعية للإنجاز.

جدول رقم(03): يبين العبارات الايجابية والعبارات السلبية

العبارات السلبية	23-22-21-20-19-18-17-11-10-8-5-4-3-1
العبارات الايجابية	24-16-15-14-13-12-9-7-6-2

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق:**

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق لأسباب سبق أن أشرنا عنها وتتمثل هذه الطرق فيما يلي:

- **الصدق الظاهري:**

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين- أساتذة القياس النفسي للتأكد من مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي طليه، ومدي انتماء الأبعاد لموضوع القياس. وقام الباحث بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة الفقرات، كما تم حذف العبارات التي أجمع غالبية المحكومين على حذفها من المقياس بنسبة أقل من70

- **الصدق المنطقي:**

يكتسب المقياس صدقه من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه البحوث السابقة والاستفادة من نتائجها في وصف مهارات دافعية الإنجاز، وقد تم اختيار مفردات المقياس وصياغة بنوده في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بدافعية الإنجاز، ولأن مراحل إعداد مقياس دافعية الإنجاز تمت بما يتفق والكتابات السيكولوجية، ومن ثم فإن المقياس صادق من خلال هذا المنظور.

- **الثبات:**

تم حساب ثبات المقياس بعدة ارق هي "إعادة التطبيق، معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، الاتساق الداخلي" حيث أنه من الأفضل استخدام عدة ارق عند حساب الثبات لأن طريقة واحدة لا تكفي إذ أن كل طريقة تهدف

لتحقيق مطلب سيكومتري، فمثلا طريقة إعادة التطبيق توضح الثبات عبر الزمن أما التجزئة النصفية فهي حساب الثبات عبر خلايا المقياس. ولحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بلغت(40) طالب وطالبة، ويمكن أن نوضح معامل الثبات من خلال الطرق الثلاث السابقة وذلك للمقياس ككل ولمكوناته الفرعية في الجدول التالي:

جدول رقم(04): يبين معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز (معامل ألفا، إعادة التطبيق، التجزئة النصفية .

طرق القياس	معامل ألفا	إعادة التطبيق	التجزئة النصفية
المثابرة	0، 69	0، 65	0,54
تحديد الهدف	0، 66	0، 56	0، 61
مستوى الطموح	0، 57	0، 64	0، 42
الكفاءة المدركة	0، 52	0، 67	0، 40
الدرجة الكلية	0، 72	0، 72	0، 65

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات للمقياس ككل ومكوناته الفرعية مرتفعة فقد تراوحت ما بين (0، 52-0، 72) بالنسبة لمعامل ألفا، وتراوحت بين(0، 57-0، 72)بالنسبة لإعادة التطبيق، كما تراوحت بين (0، 40-0، 65) بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات واستقرار عالي.

الصورة النهائية للمقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من 24 عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية تتعلق بدافعية الإنجاز بعضها ايجابي والآخر سلبي، وأمام كل عبارة ثلاث بدائل (تنطبق- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق) يختار المفحوص أحداها عند الاستجابة، ويعطى البديل الأول تنطبق(3)درجات، تنطبق إلى حد ما (2) لا تنطبق (1)، وبذلك تترا وح الدرجة الكلية للمقياس بين (24 – 72) درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الإنجاز، ويدل الدرجة المنخفضة على معدل منخفض من دافعية الإنجاز، وليس هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس. Santrock, J. (2003). (Psychology, McGraw Hill, Boston.

خلاصة:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الإكلينيكي بتقنية دراسة حالة وذلك كونه منهج شامل يغوص في أعماق الشخصية ويساعد في الوصول إلى نتائج موضوعية نوعا ما.

أما أدوات الدراسة فتمثلت في المقابلة النصف موجهة مع الحالات الأربع كل حالة على حدا وقمنا بتطبيق مقياس الفاعلية الذاتية لـ"عادل العدل" ومقياس الدافعية للانجاز لـ"كمال نصطفى حزين" على العينة المكونة من أربع حالات وذلك للوصول إلى هدف الدراسة وهو الكشف عن مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطلبة المعاقين حركيا.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض و تحليل النتائج

2-مناقشة و تفسير النتائج

خلاصة

تمهيد:

بعد توضيح طريقة وسيرورة هذه الدراسة من خلال تبيان منهجية البحث ووسائله نصل إلى عرض النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق كل من: المقابلة النصف موجهة ومقياس الفاعلية الذاتية لـ"عادل العدل" ومقياس الدافعية للانجاز لـ"كمال مصطفى حزين" على أفراد مجموعة البحث المتكونة من أربعة حالات، حيث نسعى من خلال هذا الإجراء إلى جمع المعلومات وعرضها وتحليلها وكذا مناقشتها للوصول إلى الهدف المتمثل بالدرجة الأولى في الإجابة على فرضيات البحث.

1-عرض الحالات و تحليلها العام:

1-1-عرض نتائج الحالة الأولى:

أ- تقديم الحالة:

الاسم: م الجنس : ذكر السن:23

مكان الميلاد: قالمة –الحكيم عقبي المستوى الدراسي: ثانية ليسانس التخصص: اتصال

سبب الإعاقة: عدم وصول الأكسجين للجسم أثناء الولادة

الحالة طالب سنة ثانية ليسانس، تخصص اتصال يبلغ من العمر 23 سنة، عدد الإخوة أربعة ذكور، وهو الأكبر من بين إخوته. المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط . طبيعة الإعاقة حركية . سبب الإعاقة عدم وصول الأكسيجين للجسم أثناء الولادة، مدة الإعاقة منذ الولادة. الأب كان يعمل بشركة ألمانية متخصصة في صنع الملابس وهو حاليا متقاعد أما الأم فهي ربت بيت.

ب- ملخص المقابلة النصف موجهة:

تعرفنا على الحالة عن طريق إدارة قسم الاتصال، ومن هناك آخذنا رقم الهاتف وحساب Facebook الخاص به، بعد التعرف به بواسطة هذا للحساب، شرحنا له سبب تقربنا منه، فكان متفهم للغاية أكد أنه سيبذل كل مجهوده ليفيدنا في موضوع دراستنا . بعدها اتفقنا على موعد ومكان إلقاء، كان ذلك بأحد قاعات قسم الإعلام والاتصال .

الحالة صرح بان الإعاقة لا تسبب له أي ألم، وانه في صحة جيدة من خلال إجابته (الحمد لله، جيدة)، لا يعاني من أي مرض ولا يتناول أدوية خاصة .

في ما يخص علاقته مع أسرته فهو بصفها ب (العادية)، حيث يرى أنه بشكل عبئ عليهم في بعض الأحيان ، وهذا من خلال إجابته (ايه بصح ماشي ديما) . الفرد المقرب إليه من الأهل هي الأم من خلال قوله (أمي)، (هي لي تفهمني في كلش ساعات بلا ما نحكي خلاه تعرف وش بيا وش خصني)،(ديما هي لي توقف معايا في كلش) . أما العلاقة مع الأب عادية لا تراعى فيها الإعاقة حيث يعاملها نفس معاناة إخوته الغير معاقين.

موضوع الثقة بالنسبة الحالة غامض نوعا ما، يبدو أنه يخفي بعض من الأمور حيث لاحظنا عدة تناقضات من خلال إجاباته، فهو يقول انه لا يشعر بالوحدة أبدا كيف ذلك وهو داخل وسط عائلتي يسوده الثقة والأمان والمحبة والاستقرار. من جهة أخرى يقول انه لا يثق في احد والدته، وحتى إن حدثت مشكلة داخل الأسرة لا يتدخل ولا يحاول تقديم أي حل (كي شغل كي تعود مشكلة متخصنيش منحبش ندخل روحي.....)

الحالة بالرغم من أعاقته التي جعلته مقعد على كرسي متحرك، إلا انه لا يشعر بالدونية ولا يملك صورة سيئة عن جيده. تصريحات الحالة تدل على أنه محب للدراسة وللتخصص الذي يدرسه، ومستمتع بتواجده في الجامعة وسط زملاءه وأساتذته . الذين تجمعه بهم علاقة جيدة (الحمد لله مليحة معاهم كي الأساتذة كي الزملاء) . لكن هذا لا يعني أن الحالة لا يواجه أي صعوبة إنما هو يواجه صعوبات كثيرة من اجل الوصول ومزاولة الدراسة في الجامعة من . بين هذه المشاكل يذكر الحالة: أوقات دراسة غير ملائمة، الدراسة في المدرج ..... هدفه المستقبلي من الدراسة غير واضح وغير محدد فهو لم يعطنا أي إجابة أو تصريح حول هذا الموضوع.

ج- عرض نتائج مقياس الفاعلية الذاتية:

جدول رقم(05): يوضح نتائج الحالة-1- في مقياس الفاعلية الذاتية

عبارات المقياس	عددها	الدرجة	المجموع
السلبية	24	38	83
الايجابية	26	45	

حسب النتائج الموضحة في الجدول، يتضح أن الحالة تحصل على علامة **83 درجة** وهي تدل على مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية.

د- عرض نتائج مقياس الدافعية للإنجاز:

تحصل الحالة على الدرجة 26 وهي تدل على مستوى منخفض من الدافعية للانجاز.

هـ- الاستنتاج العام للحالة الأولى:

من خلال البيانات التي تم عرضها سابقا، ومن خلال تحلينا لكل من المقابلة، نتائج مقياس الفاعلية الذاتية، نتائج مقياس الدافعية للإنجاز. يتضح أن الحالة لديه مستوى منخفض في كل من الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز.

1-2-عرض نتائج الحالة الثانية:

أ-تقديم الحالة:

الجنس: أنثى السن:25 مكان الميلاد: قالمة الحكيم عقبي

المستوى الدراسي: ثالثة ليسانس التخصص: ادب عربي

سبب الإعاقة: نتيجة حادث مرور

الحالة طالبة سنة ثالثة ليسانس، تخصص أدب عربي، تبلغ من العمر 25 سنة، عدد الإخوة الذكور 02 والبنات 01، تأخذ الحالة المرتبطة الثانية بين إخوتها، المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط. طبيعة الإعاقة حركية على مستوى الرجلين، سبب الإعاقة حادث أدى إلى قطع رجليها الاثنين . ذلك في السن 15 . الأب متقاعد والأم معلمة .

ب- ملخص المقابلة النصف موجهة:

تعرفنا على الحالة عبر موقع التواصل الاجتماعي Facebook، حيث دلنا عليها احد زملائها. بعد ذلك تم اخذ رقم الهاتف الاتصال وتحديد الوقت والمكان المناسب للقاء. كان ذلك بعد أسبوع تقريبا، لان الحالة كانت منشغلة بالدراسة . حيث صرحت الحالة بأنها في حالة لا بأس بها، فهي تعاني من بعض الآلام في جسمها إلا أنها لا تتابع أي طبيب ولا تتناول أي دواء أو مسكن الم، لأنها سئمت الدولية والطب ككل، لأنها تناولت الكثير من الأدوية من قبل دون جدوى . الحالة تواجه صعوبة في تلبية حاجاتها، ذلك من خلال إجابتها (صعوبات بزاااف مش غير صعوبة) . صرحت الحالة أيضا أنها لا تشعر لأنها تشكل عبئ على عائلتها من خلال إجابتها (لا، الحمد لله) . علاقاتها مع الوالدين جيدة خصوصا الأم من خلال قولها(والديا في زوج، اممم لالا ماما اكثر)، (بحكم هي مرا تعاوني في كلش) في حالة حدوث مشكل داخل العائلة تقول (نحب نهدر الوضع برك بلاما ننحاز لحت واحد فيهم). الحالة تدرس تخصص ليس من اختيارها، مما جعلها غير مرتاحة وغير متأقلمة مع الجامعة والزملاء والأساتذة من خلال قولها (صامطة لقراية)، (معنديش علاقة بيهم كي الأساتذة كي الزملاء، علاقة دراسة عادية) . أما في ما يتعلق بأهدافها من الدراسة وطموحاتها المستقبلية هي أن تنهي الدراسة وتحب على التوظيف (الخدمة كان لقيت).

ج- عرض نتائج مقياس الفاعلية الذاتية:

جدول رقم(06): يوضح نتائج الحالة -2- في مقياس الفاعلية الذاتية

عبارات المقياس	عددها	الدرجة	المجموع
السلبية	24	49	91
الايجابية	26	41	

حسب النتائج الموضحة في الجدول، اتضح أن الحالة تحصلت على علامة أقل من متوسط وقدرت ب 91 درجة.

د-عرض نتائج مقياس الدافعية للإنجاز:

تحصلت الحالة على الدرجة 31 وهي تدل على معدل منخفض الدافعية للانجاز.

هـ- الاستنتاج العام للحالة الثانية:

من خلال البيانات المعروضة سابقا، وتحليلنا لكل من المقابلة، شبكة الملاحظة، نتائج مقياس الفاعلية الذاتية، ونتائج مقياس الدافعية للإنجاز، يتضح أن الحالة لديها مستوى منخفض في كل من الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز.

1-3-عرض نتائج الحالة الثالثة:

أ- تقديم الحالة:

الاسم: أ الجنس : ذكر السن: 24

مكان الميلاد: قالمة –الحكيم عقبي المستوى الدراسي: ماستر2 التخصص: اتصال وعلاقات عامة

سبب الإعاقة: عدم وصول الأكسجين للرأس أثناء الولادة

الحالة طالب سنة ثانية ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، يبلغ من العمر 24 سنة . عدد الإخوة 04 ذكور، وهو الأخ الأكبر. المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط . طبيعة الإعاقة حركية، سبب الإعاقة عدم وصول الأكسيجين للرأس أثناء الولادة، مدة الإعاقة منذ الولادة. الأب متقاعد والأم ربت بيت.

ب- ملخص المقابلة النصف موجهة:

كانت المقابلة مع الحالة في المكتبة، بعد فراغه من الدراسة، حيث أنه لم يمانع إطلاقا في أن يكون حالة للدراسة، بشرط عدم ذكر اسمه . الحالة يعاني من بعض الألم على مستوى الرقبة والسبب هو القلق حسب قوله (كي نقلق) فالحالة منزعج من إعاقته التي تمنعه من الحركة كالناس العاديين حيث يقول (كي نشوف الناس الكل تتحرك وديروش تحب وانا كاين حوايج منقدرش نديرهم وحدي نقلق) . "ا" يرى أنه لا بشكل عبئ على من حوله، ومن الواضح في تصريحات الحالة بعض التناقضات، ففي بداية المقابلة قال بان علاقته مع أهله (مليحة)، وعند سؤالنا له عن الشخص المقرب إليه من العائلة قال (حتى واحد)، (وما نحب نتقرب من حتى واحد) . إلا انه أثناء المقابلة أكثر من الحديث عن والدته، فهي الشخص الوحيد الذي يساعدني في تلبية حاجاته وتوفير كل ما هو معنويا

في قوله (ماما قريبة مني بزاف)، (تحبني وش نقلها تقلي ايه، وحت انا نسمعلها وجامي غضبت مني) . أما في ما يتعلق لموضوع الثقة فالحالة لا يثق في كل من حوله غير أسرته، قال في هذا الصدد (نوثق في عايلتي bien sur، مش رح يديرولي حاجة مش مليحة ...)

في ما يخص الدراسة فالحالة يدرس تخصص من اختياره، يهدف من وراء هذا التخصص إلى أن يصبح صحفي ليدافع عن حقوق المعاقين في قوله (نحب في يوم من الأيام نكون صحفي، ونوصل صوتي وصوت لعباد لي كيفي) فالحالة يرى أن فئة المعاقين تعاني من التهميش والإهمال . فهو يسعى إلى انهاء دراسته من اجل الحصول على عمل

(نحب نكمل قرايتي وندير حاجة تفيدني نهار آخر) .

ج- عرض نتائج مقياس الفاعلية الذاتية:

جدول رقم(07): يوضح نتائج الحالة -3- في مقياس الفاعلية الذاتية

عبارات المقياس	عددها	الدرجة	الدرجة
السلبية	24	45	87
الايجابية	26	42	

حسب النتائج الموضحة في الجدول، فإن الحالة تحصل على علامة قدرت ب **87 درجة** . وهي تظل على مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية.

د- عرض نتائج مقياس الدافعية للإنجاز:

تحصل الحالة على الدرجة 49 وهي تدل على مستوى متوسط من الدافعية للانجاز.

هـ- الاستنتاج العام للحالة:

من خلال البيانات المعروضة سابقا، وتحليلنا لكل من شبكة الملاحظة، المقابلة، نتائج مقياس الفاعلية الذاتية، ونتائج مقياس الدافعية للإنجاز، يتضح أن الحالة لديه مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية، ومستوى متوسط من الدافعية للانجاز.

4-1-عرض نتائج الحالة الرابعة:

أ- تقديم الحالة:

الجنس: أنثى السنه:27سنة مكان الميلاد: عنابة

المستوى الدراسي: أولى ماستر التخصص : علوم طبيعية

سبب الإعاقة: وراثي

الحالة طالبة تبلغ من العمر 27 سنة . تخصص حقوق، سنة أولى ماستر . عدد الإخوة الذكور 01، والإناث 03، ترتيبها بين الإخوة هي الأولى، وضع الأسرة الاقتصادي متوسط، نوع الإعاقة حركية على مستوى الرجلين، مدنها 27 سنة أي منذ الولادة، سبب الإعاقة وراثي، حيث أن هناك غيرها من إخوتها معاق . عمل الأب فلاح والأم لا تعمل.

ب-ملخص المقابلة النصف موجهة:

صرحت الحالة أنها في حالة صحية لا باس بها، إذ أنها تعاني من بعض الآلام أحيانا، إعاقتها جعلتها تواجه عدة صعوبات يوميا من بينها عدم قدرتها على تنظيم عرفتها . ليس الحالة أدوية خاصة تتناولها، ولا ترى أنها تشكل عبئ على عائلتها ذلك نتيجة معاملتهم الجيدة لها، في حالة وجود مشكلة عائلة (محسوب مندخلش) . علاقتها مع العائلة جيدة، الشخص المقرب منها من أفراد الأسرة هي أختها الأقل منها، ذلك راجع كونهم يعاني من نفس الإعاقة ولديهما نفس أسلوب التفكير ومتقاربين في السن ذلك في إجابتها (شغل انا وياها قراب من بعضانا في لعمر ونفهمو بعضانا في كلش عنا نفس العقلية ونفس التخمام) . الحالة ليست عصبية يبدو عليها الهدوء واضح . متفائلة، نشطة لا تشعر بالفشل ولا ترى ان الإعاقة عائق في الوصول إلى مبتغاها (أما بالنسبة المشاكل اليومية لي تواجهي بسبب إعاقتي أنا منعتبرهاش احساس بالفشل) .

الحال. تدرس تخصص من اختيارها مستمتعة بتواجدها في الجامعة، بالرغم من وجود صعوبات كبيرة تواجهها في الوصول للجامعة في قولها (هيه والله صعوبة كبيرة خليها لربي برك) . علاقاتها جيدة مع الأساتذة والزملاء . الهدف من دراستنا أن تخدم المجتمع ومحاولة تغبيره إلى الأفضل.

ج-عرض نتائج مقياس الفاعلية الذاتية:

جدول رقم 08: يوضح نتائج الحالة-4- على مقياس الفاعلية الذاتية

عبارات المقياس	عددها	الدرجة	المجموع
السلبية	24	64	119
الايجابية	26	55	

حسب النتائج الموضحة في الجدول فإن الحالة -ن- تحصلت على علامة قدرت ب **119 درجة**، وهي تدل على مستوى متوسط من الفاعلية الذاتية.

د-عرض نتائج مقياس الدافعية للإنجاز:

تحصلت الحالة على الدرجة 36، وهي تدل على مستوى منخفض من الدافعية للانجاز.

ه-التحليل العام للحالة:

من خلال البيانات المعروضة سابقا، وتحليلنا لكل من المقابلة، شبكة الملاحظة، نتائج مقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس الدافعية للإنجاز. يتضح أن الحالة لديها مستوى متوسط من الفاعلية الذاتية، ومستوى منخفض من الدافعية للإنجاز.

2-مناقشة النتائج:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل محتوى المقابلة لكل حالة وكذا تحليل نتائج مقياس الفاعلية الذاتية لـ"عادل العدل" ومقياس الدافعية للانجازلت"مصطفى حزين" توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم(09): يبين مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الحالات الأربع

الحالة	الحالة (1)	الحالة (2)	الحالة (3)	الحالة (4)
الجنس	ذكر	ذكر	أنثى	أنثى
المستوى الدراسي	ثانية ليسانس	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثانية ليسانس
مستوى الفاعلية الذاتية	منخفض	منخفض	متوسط	منخفض
مستوى الدافعية للانجاز	منخفض	متوسط	منخفض	منخفض

2-1-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

أ-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة للدراسة على أنه "**مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى المالي الجامعي المعاق حركيا منخفضة".**

جدول رقم (10): النتائج الكلية للاستجابة أفراد العينة على مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس دافعية للإنجاز:

	الحالة 01	الحالة 02	الحالة 03	الحالة 04	المجموع	المستوى
الفاعلية الذاتية	83	87	119	91	380	مستوى منخفض
الدافعية للإنجاز	26	49	36	31	142	مستوى منخفض

انطلاقا من فرضية دراستنا ومن خلال إتباع المنهج العيادي وبالاعتماد على المقابلة النصف موجهة ونتائج مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس الدافعية للإنجاز، وذلك بهدف الكشف عن ما ’ذا كانت الإعاقة الحركية تؤثر على مستوى الفاعلية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي.

من خلال الجدول رقم(10) توصلنا إلى أن هناك(3) حالات تحصلت على درجات الفاعلية الذاتية منخفضة الحالة: (1)، الحالة: (2)، الحالة(4)]حيث أبدوا استجابات سلبية على معظم العبارات الايجابية(يسهل عليا الوصول الى الهدف مهما كان بعيد، عندي الكثير من الطموحات التي سوف أنجزها، سيكون لي مستقبل زاهر)واستجابات ايجابية على معظم العبارات السلبية(لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني،يصعب عليا التفكير في أي مشكلة تواجهني،أرى نظرات السخرية في عيون زملائي)، وقد كانت الحالة الصحية(الإعاقة)هي المسؤولة عن انخفاض الفاعلية الذاتية للطالب الجامعي المعاق حيث عبر عن عدم قدرته على تخطي الكثير من الصعوبات التي تواجهه في حياته، في حين الحالة(3)تحصلت على درجة متوسطة(119)والتي تندرج في المستوى المتوسط للفاعلية.

كما توصلنا أن هناك(3)حالات تحصلت على درجات الدافعية للإنجاز منخفضة[الحالة: (1)، (3)، (4)] وقد كان مستوى المثابرة والطموح هو المسؤول عن انخفاض الدافعية للانجاز حيث عبروا عن عدم قدرتهم على مواصلة الأعمال التي تتطلب وقتا طويلا، وهذا يدل على عدم تمتعهم بتحمل المسؤوليات والاهتمام بموضوع ما.في حين الحالة(2)كانت لديها درجة الدافعية للانجاز متوسطة وهذا ما يبينه المقياس من خلال استجاباته الايجابية لكن هذا لا يعني أنه في حالة صحية جيدة حيث أن الحالة(2)أظهر أنه متقبل لإعاقته.هذا ما دعم فرضية بحثنا التي مفادها أن مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا منخفضة.

ومن هذا المنطلق نستطيع القول أن **الفرضية العامة** قد **تحققت** .

وتتعلق الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز المنخفضة التي يعانيها نسبة معتبرة من الطلبة المعاقين حركيا متعلقة صورة الجسم ووضعيته والخلل الظاهر من خلال الجسم والتي تبدوا ظاهرة على شكل انحراف في جزء منه ويؤثر في الجانب الحركي وهذا يرجع لأسباب الإعاقة حيث أنه ليس كالمعاق منذ الولادة كالمكتسبة إلى جانب ذلك المشكلات النفسية وتتمثل في الشعور بالنقص مما يعيق تكيفه الاجتماعي، الشعور بالعجز مما يولد الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة، عدم الاتزان الانفعالي مما يولد مخاوف وهمية مبالغ فيها، الاعتمادية في كل خطوة يخطوها وطلب المساعدة المستمرة من الآخر هذا ما يشعره بالتعب إذ أن المعوق حركيا عليه أن يبذل من الطاقة والجهد الكثير لتعويض قصوره البدني، وهذا يفقده ثقته بنفسه ورغبته في الانجاز.

ب-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى للدراسة على أنه: **"لا توجد فروق في مستوى الدافعية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب متغير الجنس".**

الجدول رقم (11): نتائج أفراد العينة ذكور إناث على مقياس الفاعلية والذاتية ودافعية للإنجاز حسب متغير الجنس

الجنس	درجة مقياس الفاعلية الذاتية	مستوى الفاعلية الذاتية	درجة مقياس الدافعية للإنجاز	المستوى الدافعية للإنجاز
ذكر	83	منخفض	26	منخفض
ذكر	87	منخفض	49	متوسط
انثى	91	متوسط	31	منخفض
انثى	119	منخفض	36	منخفض

من خلال الجدول رقم(11)توصلنا إلى أن هناك(2)حالات ذكور تحصلوا على درجات فاعلية ذاتية منخفضة، أما لدى الإناث فتوصلنا أن الحالة(3)تحصلت درجة فاعلية ذاتية متوسطة، في حين الحالة(4)تحصلت على درجة الفاعلية الذاتية منخفضة.أما في ما يتعلق بمقياس الدافعية للانجاز توصلنا إلى أن هناك(2)حالات إناث تحصلنا على درجة الدافعية للإنجاز منخفضة، في حين الذكور فإن حالة تحصلت على درجة منخفضة من مستوى الدافعية للانجاز والذكر رقم(2)تحصل على درجة متوسطة في الدافعية للانجاز.

من خلال ما سبق يتضح أن مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز منخفض بالنسبة للذكور كما هو منخفض بالنسبة للإناث.ومنه يمكن القول أنه لا توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب متغير الجنس.

وبالتالي **تتحقق الفرضية الجزئية الأولى** في الدراسة.

ان عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الدراسة الحالية قد يرجع الى سياسة الخدمات المقدمة والتي تقدم بطريقة موحدة للذكور والاناث على حد سواء كما قد يعود الى درجة تقبل عينة الدراسة للإعاقة على الرغم من اختلاف جنسهم بالإضافة الى أن الذكور والإناث على حد سواء لديهم القدرة على الاستجابة في متطلبات الحياة اليومية.

ج-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية للدراسة على أنه **"توجد فروق في الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب المستوى الدراسي".**

جدول رقم(12):نتائج أفراد العينة(ليسانس ماستر) على مقياس الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	درجة مقياس الفاعلية الذاتية	المستوى	درجة مقياس الدافعية للإنجاز	المستوى
ثانية ليسانس	83	منخفض	26	منخفض
ثانية ماستر	87	منخفض	49	متوسط
أولى ماستر	119	متوسط	36	منخفض
ثالثة ليسانس	91	منخفض	31	منخفض

يظهر من خلال الجدول رقم(12) أن(2)حالات من المعاقين حركيا طلبة ليسانس[الحالة: (1)، (4)] حصلوا على درجات منخفضة في مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس الدافعية للإنجاز، أما طلبة الماستر تحصل طالب حالة: (2)على مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية وتحصب طالب الحالة: (3)على درجة منخفضة أي يندرج ضمن المستوى المنخفض لمقياس الفاعلية الذاتية، أما في ما يتعلق بمقياس الدافعية للإنجاز لطلبة الماستر تحصل الحالة: (2)على مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز، في حين تحصل الحالة: (3) على مستوى منخفض.

ومنه مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز منخفض بالنسبة لطلبة ليسانس ومتوسط وأقل من المتوسط بالنسبة لطلبة الماستر وهذا ما يدعم فرضية بحثنا التي تنص على أنة توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب المستوى الدراسي.

-إذن يمكننا القول أن **الفرضية الجزئية الثانية** لدراستنا قد **تحققت.**

2-2-مناقشة النتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة و النظريات :

على الرغم من عدم وجود دراسات تناولت الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا(حسب اطلاعنا)، إلا أنه توجد دراسات تناولت الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى المتمدرس دون دراستها مع الإعاقة الحركية كما توجد دراسات تناولت الإعاقة الحركية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

فمن خلال الدراسة الراهنة والنتائج المتوصل إليها تم إثبات أن أفراد العينة والمتمثلة في الطلبة المعاقين حركيا لديهم مستوى منخفض في كل من الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز كما توصلت هذه الدراسة أن اختلاف الجنس لا يغير هذه النتيجة في حين المستوى الدراسي يخلق فارق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز.

وقد جاءت هذه الدراسة لدعم أو تفنيد ما توصلت إليه الدراسات السابقة المعتمدة في دراستنا.

فالنتائج التي توصلت إليها الفرضية العامة والتي تنص على أن "مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا منخفضة"**تتفق** مع ما أشارت إليه دراسة "سحلول"(2005) والتي توصلت إلى أن الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لها تأثير على التحصيل الدراسي.كذلك فهي **تتوافق** مع دراسة "فان روي" (1997)والذي توصلت أن للإعاقة الحركية تأثير على حياة المعاق حيث تحمل معها مجموعة من الانفعالات التي تؤدي إلى الإحباط وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي.

مت في ما يخص دراسة "توفيق إبراهيم"(2002)الذي حاول من خلالها دراسة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي والتي توصلت إلى أنه توجد فروق في درجات فاعلية الذات والدافعية للانجاز بين الجنسين لصالح الذكور فهي **لا تتفق** مع الفرضية الجزئية الأولى التي توصلت إليها دراستنا أنه لا توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز حسب متغير الجنس، كذلك فهي **لا تتوافق** مع دراسة "بو معزة مليكة" (1985) والتي توصلت أن الإعاقة الحركية ليست عائق على النجاح المدرسي، وأنه لا توجد علاقة بين النجاح والإعاقة الحركية.

وهذا الاختلاف قد يكون نتيجة الفروق الفردية في سمات الشخصية التي فسر بها المعاق الصعوبات والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها، فالإعاقة الحركية تؤثر وبشكل واضح على حياة الطالب الجامعي.

ومن خلال هذه النتائج المتحصل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن إرجاع التباين في هذه النتائج إلى اختلاف عينة الدراسة وخصائصها حيث كل دراسة طبقت على فئة مختلفة من الطلبة، بالإضافة إلى أنه من الممكن أن يكون هذا الاختلاف راجع إلى مكان وزمان تطبيق كل دراسة.

جدول رقم(13): مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة والنظريات

فرضيات الدراسة	نتائج الدراسة	نتائج الدراسات السابقة	النظريات
مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز منخفضة	الفرضية محققة	تتفق مع دراسة "سحلول"(2005)والتي دلت نتائجها إلى أن الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لها تأثير على التحصيل الدراسي	- ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى نظرية "ياجارس" التي تشير إلى أن الفاعلية الذاتية عبارة عن ميكانزيم ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة بالإضافة إلى نظرية "شقارتسر"
لا توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز حسب متغير الجنس	الفرضية محققة	لا تتفق مع دراسة "توفيق إبراهيم"(2002)أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الفاعلية الذاتية	

		والدافعية للإنجاز بين الجنسين لصالح الذكور	والتي تقول أن الفاعلية الذاتية ترتبط على المستوى المعرفي بالميول التشاؤمية والتقليل من قيمة الذات بالرجوع الى نظرية التوقع لـ "فيكتور مروم" أن الإنسان يستطيع القيام بعمليات عقلية كالتفكير قبل الإقدام على سلوك محدد و يرى "أتكنسون" في نظريته أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية لصراع الأقدام-الأحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل ويمثل "أتكنسون" هذه العلاقة بالمعادلة التالية: الدافع للإنجاز=دوافع النجاح-دوافع تجنب الفشل وعليه فإن الاهتمام بدوافع النجاح وتنميتها والعمل تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي الى محصلة أتكبر من الدافع للإنجاز
توجد فروق في الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز حسب المستوى الدراسي	الفرضية محققة		

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن استنتاج ما يلي: أن الطلبة المعاقين حركيا لديهم مستوى منخفض في كل من الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز والتي كشفت عنه نتائج البحث، وأن مشكلة الإعاقة الحركية لها تأثير كبير على مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لديهم.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أوضحت النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء الدراسة الميدانية أن مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز منخفضة كما أن اختلاف الجنس لا يحدث أي تغيير في مستوى الفاعلية والدافعية أمل بالنسبة لمستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز يوجد فرق في ما يخص المستوى الدراسي لصالح طلبة الماستر، تم تحليلها على ضوء الفرضيات، الدراسات السابقة، وفي الأخير قدم استنتاج عام لنتائج الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الطالب الجامعي المعاق حركيا في مجتمعنا يق عرضة للكثير من الضغوطات الحياتية والتحديات التي ينبغي عليه التعامل معها في سياق حياته الأسرية،الاجتماعية،الدراسية والشخصية.

كما تعد الخبرات التي يمتلكها الفرد مصدر له تأثير على الاعتقادات التي يمتلكها عن قدرته بحيث تؤثر بشكل ملحوظ على توقعات فعاليته الذاتية وهذا مل يؤدي إلى إدراكه بأن لديه القدرة على إصدار سلوكيات في مواقف معينة لإحداث نتيجة مرغوبة ومن الممكن أن تحدد دافعيته للانجاز من خلال استجاباته لما يتعرض إليه من تحديات حياتية ومواقف،ولعل السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى الفروق الواضحة في فعالية كل طالب وما يمتلكون من قدرات وهو الأمر في استخدام قدراتهم لمواجهة الضغوط النفسية.

وبالتالي فإن مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا نظرا للحياة التي يعيشها سواء كانت أسرية أو اجتماعية مع الزملاء أو خاصة على الصعيد الشخصي فإن نظرة الطالب الجامعي المعاق حركيا لنفسه في تدهور وكذلك نظرتهم للانجاز نظرة بائسة لا أمل فيها،وذلك منسوخ من نظرة المجتمع للقرد المعاق،فمجتمعنا نظراته قاسية ومن الصعب للطالب المعاق التعايش فيه.ومن خلال ما جاءت به دراستنا من نتائج:

-مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز منخفضة.

-لا توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب متغير الجنس.

توجد فروق في مستوى الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا حسب المستوى الدراسي.

الاقتراحات:

من خلال نتائج دراستنا نضع الاقتراحات التالية:

- إعداد برامج إرشادية لتحسين الفاعلية الذاتية والدافعية للإنجاز لدى المعاقين حركيا.
- لقيام بدراسات معمقة حول الطالب الجامعي ذوي الفئات الخاصة أي المعاق قصد الكشف عن المصادر الأساسية المسببة للضغوطات النفسية لديهم.
- إنشاء خلايا إصغاء ومتابعة على مستوى المؤسسات الجامعية للتكفل بانشغالاتهم ومشاكلهم.
- تخصيص دورات إرشادية وتوعوية لهذه الفئة لإمدادهم بمهارات التخطيط وإدارة الوقت والتحكم في انفعالاتهم وضبط النفس والتأقلم مع الإعاقة والمجتمع.

قائمة المراجع

-أحمد بلقيس وتوفيق مرعي(1996)،***الميسر في علم النفس***(ط2)،دار الفرقان الأردن.

-أحمد عبد اللطيف أبو سعد(2015)،***إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم***(د ط)،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-أحمد محمد الرنتيسي(2008)،***منظور للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب على المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرص العمل***(رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية)،جامعة خلوان جمهورية مصر العربية.

-أحمد يحيا الزق(2009)،***علم النفس***(ط1)،دار واتل الاردن.

-آذار عبد اللطيف عباس(2016)،***سيكولوجية الإعاقة***(ط1)،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع الأردن.

-البار الرميساء(2013-2014)،***المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الانجاز***(رسالة دكتوراه) جامعة محمد خيضر بسكرة.

-السيد محمد(1994)،***اثر التغذية المراجعة على فاعلية الذات***(رسالة ماجستير)جامعة الزقازيق مصر.

-العرنوسي و اخرون(2013)،***الادارة و الاشراق التربوي*** (د ط) ،دار رضوان للنشر و التوزيع

-المصري نيفين،عبد الرحمان(2011)،***قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لظى عينة من طلبة جامعة الإزهار***(رسالة ماجستير)جامعة الأزهر غزة.

-المياحي جعفري عبد الكاظم (2011)،***القياس النفسي و التقويم التربوي***

-بدر الدين كمال عبدة(2003)،***الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية***(د ط)،المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.

-بشقة عزالدين(2008)،***عوامل استثارة دافعية الانجاز لدى طلبة ل م د جامعة ام البواقي*** (مدكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي)

-بشقة عزالدين(2011)،***التوجيه التربوي المعاصر*** (د ط)،دار البازوني العلمية للطباعة و النشر عمان

-بوسنة محمود (2007)،علم ***النفس القياسي المبادئ الأساسية*** (د ط)،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

-جابر عبد الحميد(1990)،***نظريات الشخصية البناء النمو طرق البحث والتقويم*** (د ط)،دار النهضة العربية مصر.

-جولتان حسن حجازي(2013)،***فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني و جودة الأداء لظى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية***،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،مجلد9،عدد4.

-رجاء محمود بوعلام(2004)،التعلم أسسه وتطبيقاته(ط1)،دار المسيرة عمان.

-رشيدة الساكر(2014-2015)،***دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الستة الثالثة ثانوي***(مذكرة ماستر)جامعة الخضر الوادي.

-رونارد ريجيو(1999)،المدخل في علم النفس الصناعي والتنظيمي(فارس حلمي)،ط1،دار الشروق عمان.

-سالم الحميد عبيد(2006)،***فاعلية الذات وعلاقتها بالاستقرار النفسي لظى المرشدين التربويين***(رسالة ماجستير)جامعة المستنصرية.

-سليمان عبد الواحد ويوسف ابراهيم(2011)،***سيكولوجية الفئات الخاصة***(ط1)،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة.

-صالح حسن الداهري(2016)،***سيكولوجية العقة الجسمية والصحية ونظرياتها***(ط1)،دار الاعصار العلمي الأردن.

-صالح محمد علي أبو جادو (1998)،***علم النفس التربوي***(ط1)،دار المسيرة عمان.

-طارق عبد الرحمن(2008)،***الإعاقة الحركية***(ط1)،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

-طارق كمال(2000)،***أساسيات علم النفس التربوي***(د ط)،مؤسسة الشباب الإسكندرية.

-طلقت منصور(2003)،***أسس علم النفس***(د ط)،مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

-عبد الجواد،احمد السيد عبد الفتاح(2006)،***فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي***(رسالة ماجستير غير منشورة).

-عبد الرحمان العيسوي(1990)،***دراسة في الاضطرابات العقلية و النفسية***(ط1)،دار الجامعي .

-عبد الرحمان محمد،الجاسر البندري(2007)،***الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الفاعلية الذاتية وإدراك القبول-الرفض لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى*** (رسالة ماجستير)جامعة أم القرى مكة المكرمة.

-عبد الرحمن صالح الأزرق(2000)،***علم النفس التربوي للمعلمين***(ط1)،دار الفكر العربي.

-عبد الرحمن عدس ومحي الدين توفيق(2009)،***المدخل إلى علم النفس***(د ط)،دار الفكر عمان.

-عبد القادر حنة (2018)،***فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط***(مذكرة مقدمة لنيل الماستر الاكاديمي)جامعة محمد بوضياف لمسيلة.

-عبد اللطيف خليفة(2008)،***الدافعية للانجاز***(د ط)،دار الغريب القاهرة.

-عثمان مريم(2010)،***الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أعوان الحماية المدنية***(رسالة دكتوراه غير منشورة)،جامعة قسنطينة.

-عطوي عزة(2000)،***أساليب البحث العلمي*** (د ط)،دار الثقافة النسر والتوزيع الجزائر.

-علي أحمد وادي وإخلاص أحمد الجنالي(2005)،***أساسيات علم النفس الفسيولوجي***(ط1)،دار جرير عمان.

-عماد الدين الزغلول وشاكر عقلة المحايد(2007)،***سيكولوجية التدريس الصيغي***(ط1)،دار المسيرة عمان.

-عماد الدين عبد الرحيم الزغلول وعلي فاتح الهنداوي(2015)،***مدخل إلى علم النفس***(ط5)،دار الكتاب الجامعي لبنان.

-عمار شوشان(2009)،***النمط القيادي لمديري الثانويات وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الأساتذة***(رسالة ماجستير)جامعة الحاج لخضر باتنة.

-عوم الله عبد الرزاق بن صالح الغامدي(2009)،***التفكير العقلاني والغير عقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة المراهقين المتفوقين دراسيا***(رسالة دكتوراه في علم النفس)جامعة أم القرى السعودية.

-غالب بن محمد علي المشيخي(2009)،***قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف***(رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس)الملكة العربية السعودية.

-غسان أبو فخر(2016)،***التربية الخاصة بالطفل***(منشورات جامعة دمشق).

-فاطمة عبد الرحيم النوايسة(2015)،***أساسيات علم النفس***(د ط)،دار المنهج عمان.

-قحطان أحمد الظاهر(2008)،***مدخل إلى التربية الخاصة***(ط2)،دار وائل الأردن.

-قريشي فيصل(2014)،***التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية***(رسالة ماجستير في علم النفس الصحة)جامعة باتنة.

-ماهر احمد(2003)،***السلوك التنظيمي ندخل بناء المهارات*** (د ط)،الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع الاسكندرية مصر.

-مجمد عوض الترتوري(27ماي2006)،***دافعية الانجاز***(منبر حر للثقافة والأدب ديوان العرب).

-محمد حسن الزيادي، العتيبي بندر(2009)،***اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين لمحافظة الطائف*** (بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علم النفس)جامعة أم القرى مكة المكرمة.

محمد خليفة بركات (1984)،مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس (ط 2)،دار القلم.

-مريم إبراهيم حنا(2003)،***الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ومجال رعاية المعاقين***(د ط)،الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

-نادي عاشور(2014)،***العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي*** (مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي)جامعة ورقلة.

-نجاة بو طاوي(2005)،***الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر***(رسالة ماجستير)،جامعة ورقلة.

- Aself -Efficacyanalysis , journal of educationalpsychology vol ,(73),no(1).

-almostachar.net 25 avril 2021 23 :15

-Cynthial.bobko p(1994)self,Efficacybelifs-Comparison of live,Mesures journal of psychology vol , 69(3)pp342-365.

-Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston.

-Schvank,D,H(2000).Mode long and attributionaleffect on children's achèvement .

-Sehwarzer ,R,(1994) :Général perceived self -Efficacy in 14 Cultures, Washington DC,hémisphère.

-Toskini(D), psychologie clinique et santé au Congo,Paris,l'harmattan,2008.

الملاحق

ملحق رقم(2):مقياس الدافعية للانجاز

مقياس دافعية الإنجاز

الاسم: .....

المدرسة.....

الصف: ..... الفرع: .....

عزيزي الطالب:

يرجى بيان مدى انطباق هذه العبارات على سلوك الإنجاز لديك بوضع إشارة (√) في المربع المقابل لكل فقرة، علما بأن هذا ليس امتحانا ولا توجد به إجابات صحيحة أو خطأ.

الفقرة	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
1-لا أترك عمل اليوم إلى الغد			
2-أشعر بالكسل كلما ذهبت إلى الدراسة			
3-لديا قدرة كبيرة عن الصبر			
4-أفضل المواد التي تتطلب بذل جهد			
5-أسعى لإنهاء الواجبات لإتقان			
6-أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعب			
7-أشعر بفشل وملل بعد فترة قصيرة من بداية الدراسة			
8-أحاول التفوق على الزملاء			
9-أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني صعوبة			
10-الفوز هو هدفي الوحيد من المنافسات			
11-أحاول تجنب المشكلات في المدرسة			
12-أتجنب تحمل المسؤوليات			
13-أقوم بتسرع قبل التفكير في انجاز وضيفة ما			
14-أتجنب تحدي الآخرين في الدراسة على مشكلة ما			
15-أحاول إضاعة الوقت حتى ينتهي وقت الدراسة			
16-أبذل جهد محدود في تحقيق هدف ذي قيمة			
17-أدرس ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي			
18-أبدأ بالأعمال الصعبة ثم الأقل صعوبة			
19-أنجز الأعمال الموكلة لي بشكل متقن			
20-أسعى لإتمام المهام في الوقت المحدد له			

21-أحرص على القيام بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته			
22-أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام			
23-انجاز المهام هو معياري للنجاح			
24-أخطائي في الدراسة تؤدي بي إلى الإحباط			

ملحق رقم(3):مقياس الفاعلية الذاتية

التعليمة:

أخي الطالب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمل أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم تضع علامة(×)أمام العبارة التي تتناسب مع رأيك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

الرقم	العبارات	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني				
2	إذا واجهتني عقبة ما سأجد طريقة لحلها				
3	استطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني				
4	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب				
5	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيق أهدافي				
6	يسهل عليا الوصول الى الهدف مهما كان بعيد				
7	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لي				
8	يلجأ لي زملائي لحل معظم مشاكلهم				
9	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب عليا حلها				
10	ثقة زملائي في مهاراتي هي التي تدعوهم للجوء لي				
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
12	لا أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث الغير متوقعة				
13	سيكون لي مستقبل باهر				
14	عندي الكثير من الطموحات التي سوف أنجزها				
15	استطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب				
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجد نفسي في مأزق ما				
17	يصعب عليا إقناع أي شخص بأي شيء				
18	استطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة				
19	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان				
20	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي				
21	يقتنع زملائي بآرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي				
22	اتبع جميع إشارات المرور طالما يلتزم بها الجميع				
23	التعامل مع الآخرين لا يجبرهم إتباع نفس الأسلوب				
24	يصعب عليا التفكير في أي مشكلة تواجهني				

25	استطيع الوصول إلى حلول منطقية				
26	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي				
27	يصعب عليا الوصول إلى غاياتي وتحقيق أهدافي				
28	عندما تواجهني مشكلة أجد لها حلول كثيرة				
29	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة				
30	يصعب عليا التوافق مع أي مستويات جديدة				
31	اعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات				
32	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها				
33	وهبني الله عزوجل من القدرات ما يجعلني سعيدا				
34	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية				
35	إذا أعاقني أي إنسان يصعب عليا التغلب عليه				
36	انتصر لنفسي في كثير من المواقف				
37	يصعب عليا إيقاف أي شخص عند حده				
38	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان				
39	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية				
40	على الإنسان أن يضبط نفسه في المواقف التي تتطلب ذلك				
41	لا يمكنني تحقيق الكثير من المفاجآت				
42	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في المجتمع				
43	استطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد				
44	ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد				
45	استطيع تحمل الكثير من المسؤوليات				
46	يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة				
47	تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي مع معهم				
48	وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا ومشوقا				
49	يمكنني إضافة القليل لأي عمل أقلق به				
50	يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة				

ملحق رقم(4):المقابلة كما وردت مع الحالات

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى:

المحور الأول : الحياة الأسرية والاجتماعية

س: هل ترى انك تشكل عبئ على الآخرين ؟

ج: ايه بصح ماشي ديما

س: كيف هي علاقتك مع اهلك ؟

ج: عادية

س: من هو الشخص المقرب اليك من العائلة ؟

ج: الكل

س: من هو الشخص الذي ترتاح اليه اكثر من العائلة ؟

ج: امي

س: لماذا ؟

ج: هي لي تفهمني في كلش ساعات بلاما نحكي خلاه تعرف وش بيا وش خصني

س: كيف يكون تصرفك في حالة حدوث مشكلة بين أفراد اسرتك ؟

ج: نتفرج ما نديروالو

س: لماذا ؟

ج: كي شغل كي تعود مشكلة متخصنيش منحبش ندخل روحي وانا بطبيعتي منديرش لمشاكل يعني لا فدار لا برا

س: كيف هي علاقتك مع امك ؟

ج: جيدة

س: على أي اساس تم الاجابة على ذلك ؟

ج: على اساس انو جامي يما عكستني في حاجة ، هي لي توقف معايا في كلش

س: كيف هي علاقتك مع ابوك ؟

ج: عادي

س: كيف يعني عادي ؟

ج: يعني هو مش قريب ليا كما يما ، يعاملني كيفي كيف خاوتي

المحور الثاني : الصحة النفسية (الفاعلية الذاتية)

س: هل لديك الثقة بالمحيطين بك ؟

ج: لا منديرش الثقة في حت واحد

س: لماذا ؟

ج: منامنش أصلا بمصطلح الثقة من غير يما منامن حت واحد خلاااه

س: هل تشعر بالوحدة ؟

ج: لا ، علاه الوحدة عائلتي كل معايا

س: هل انت انسان عصبي ؟

ج: كل مرة كفاه

س: هل تشعر أحيانا بالدونية اتجاه نفسك ؟

ج: يضحك ، ثم يجيب برأسه لالالا ...

س: هل تشعر بالاحترام من قبل الآخرين

ج: منعرفش

س: هل لديك نظرة سيئة عن صورة جسدك ؟

ج: لالا

س: هل تستطيع التحكم في انفعالاتك ؟

ج: لا

المحور الثالث :تأثير الحياة الجامعية على الطالب المعاق

س: كيف هي علاقتك مع الجامعة ؟

ج: مليحة

س:هل تواجه صعوبة في الوصول إلى الجامعة ؟

ج: صعوبات مش صعوبة ، الطبيعة تاع الجامعة

س: كيف هي علاقتك مع الاساتذة و الزملاء ؟

ج: الحمد لله مليحة معاهم كي الاساتذة كي الزملاء

س:هل انت مستمتع بتواجدك في الجامعة ؟

ج: ايه تعجبني

س:هل التخصص الذي تدرس فيه من اختيارك ؟

ج: ايه ، حاجة باينة

س: ماهي اهدافك من خلال الدراسة

ج:

المحور الرابع :تأثير الإعاقة على المعاق

س: كيف هي حالتك الصحية ؟

ج: الحمد لله جيدة

س:هل الاعاقة تسبب لك الام في جسمك ؟

ج: لا معنديش

س:هل تواجه صعوبات في تلبية حاجاتك ؟

ج: ايه عندي

س: هل تعاني من مرض ما ؟

ج: لا معندي حتى مرض

س: هل لديك ادوية خاصة تتناولها ؟

ج:لا ، ادوية خاصة خاصة لا

المحور الخامس :الدافع للانجاز

س: هل ينتابك شعور بالنشاط الزائد ؟

ج: ايه ساعات ، وساعات لا

س: ماهي اهم طموحاتك ؟

ج: نحب اي حاجة نخدمها نتقنها

س: هل ينتابك الشعور بالفشل ؟

ج: لا ، منحبش الفشل

س: متى تشعر بالفشل

ج: كي منقدرش ندير حاجة

س: هل ترى انك متحكم في سير حياتك ؟

ج: ايه متحكم فيها ، شكون رح يتحكم فيها بلا بيا مالة . ويضحك

س: هل لديك القوة لمواصلة مشوارك الدراسي ؟

ج: ايه ، لازم

المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية

المحور الأول: الحياة الأسرية والاجتماعية

س: هل ترى انك تشكل عبئ على الآخرين؟

ج: لا ، الحمد لله

س: كيف هي علاقتك مع اهلك؟

ج: نورمال

س:من هو الشخص المقرب اليك من العائلة؟

ج: والديا في زوج، امممم لالا ماما اكثر

س: لماذا الام اكثر ؟

ج: بحكم هي مراة وتعاوني في كلش ، يعني كاين حوايج خاصة منقدرش نطلب مساعدة بابا

س: من هو الشخص الذي ترتاح اليه اكثر من العائلة؟

ج: نفس الجواب ، bien sur ماما

س: كيف يكون تصرفك في حالة حدوث مشكلة بين أفراد اسرتك؟

ج: نحب نهدر الوضع برك بلاما ننخاز لحت واحد فيهم

المحور الثاني: الصحة النفسية (الفاعلية الذاتية)

س: هل لديك الثقة بالمحيطين بك؟

ج: وش تقصدي بالمحيطين بي ؟ عائلتي ؟ ولا صحاباتي ولاقارب ؟

س : الكل ؟

ج: bien sur عندي ثقة عميا في عائلتي كل بوالديا بخاوتي ، اما لبقية عادي مش ثقة ثقة لفوق لفوق برك .

س:كيف ذلك ؟

ج:يعني ندير فيهم ثقة بصح في امور سطحية برك

س: هل تشعربن بالوحدة ؟

ج: لا يعني قلييييل وين نحس روحي وحدي

س: هل انت عصبية؟

ج: نوعا ما

س: هل تشعرين أحيانا بالدونية اتجاه نفسك؟

ج: احياناا

س: هل تشعرين بالاحترام من قبل الآخرين؟

ج: لحاجة هذي انا مفهمتهاش احترام ولا شفقة

س: كيف ؟

ج: (لحظات صمت) ثم نجيب اك عايشة في نفس المجتمع وتعرفي كفاه نظرة الطلبة للمعاق

س: هل لديك نظرة سيئة عن صورة جسدك؟

ج: لا

هل تستطيعين التحكم في انفعالاتك؟

ج: كي نكون تعبانة منقدرش

المحور الثالث : تأثير الحياة الجامعية على المعاق

س : كيف هي علاقتك مع الجامعة؟

ج : صامطة لقراية

س: هل تواجهك صعوبة في التنقل و الوصول للجامعة !

ج: اييه (مع ايماءات للأسف)

س : كيف هي علاقتك مع الاساتذة و الزملاء؟

ج: معنديش علاقة بيهم الاساتذة كي هم كي الزملاء علاقة دراسة عادية

س: هل انت مستمتع بتواجدك في الجامعة؟

ج: لا

هل التخصص الذي تدرس فيه من اختيارك؟

ج: لا

س: ماهي اهدافك من خلال الدراسة ؟

ج: الخدمة كان لقيت .

المحور الرابع :تأثير الاعاقة على الطالب :

س: كيف هي حالتك الصحية؟

ج: لاباس ، حمد لله

س : هل لديك الام في جسمك ؟

ج: ايه عندي شوي سطر

س : هل تواجهين صعوبات في تلبية حاجاتك؟

ج: صعوبات بزاااف مش غير صعوبة

س : هل تعاني من مرض ما ؟

ج: لالا.... اه ، فقر الدم .

س: هل لديك ادوية خاصة تتناولها؟

ج: لا حبست كلش منشرب حت دول .

س : لماذا ؟

ج: معندو حت فايدة شربت شربت والو النافع ربي

س: ماهي الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع الألم ؟

ج: معنديش دوا .

المحور الخامس : الدافع للانجاز

س: هل ينتابك الشعور بالنشاط الزائد؟

ج: ماشي بزاف .

س: ماهي اهم طموحاتك؟

ج: نتهى ملقراية ونحكم خدمة .

س: هل ينتابك الشعور بالفشل؟

ج: في بعض الأحيان كي نحب ندير حاجة ومتقدرش بسبب اعاقتي لتم نحس روحي فشلت صح .

س : هل ترين انك متحكم في سير حياتك؟

ج: صافا يعني

س : هل لديك القوة في مواصلة مشوارك الدراسي؟

ج: بسيييييف .

المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة:

المحور الأول: الحياة الأسرية والاجتماعية

س: هل ترى انك تشكل عبئ على الآخرين؟

ج: لا.

س: كيف هي علاقتك مع اهلك؟

ج:مليحة .

س: من الشخص المقرب اليك من العائلة؟

ج: حتى واحد .

س: لماذا ؟

ج: ما نحب نقري من حت واحد غير ماما قريبة مني بزاف .

س: من الشخص الذي ترتاح اليه اكثر من العائلة؟

ج: ما نحكي معاهم ما نرتاحلهم .

س: لماذا ؟

ج: انا جاي كيما هك منحبش نحكي معاهم كل .

س: كيف يكون تصرفك في حالة حدوث مشكلة بين أفراد العائلة؟

ج: كل مرة كفاه نتصرف .

س: مثلا ؟

ج: منقدرش نقلك كفاه نتصرف كل مشكلة كفاه نتصرف فيها .

س: كيف هي علاقتك مع امك ؟

ج: مليحة .

س: كيف ذلك ؟

ج: يعني تحبني تفهمني ، وش نقلها تقلي ايه . وحت نسمعلهم وجامي غضبت مني .

س: كيف هي علاقتك مع ابوك؟

ج: عادية جداا .

س: كيف ذلك؟

ج: يعني نورمال ، بابا أصلا من النوع لي ما يبينش حنانتو ، يعني يوفرنا وش نسحقو وفرات .

المحور الثاني: الصحة النفسية (الفاعلية الذاتية):

س: هل لديك الثقة بالمحيطين بك؟

ج: كاين لي نثيق فيهم كاين لي لا .

س: من هم الأشخاص الذين تثق بهم ومن هم الذين لا تثق بهم ؟

ج: نوثق في عايلتي . bien sur

س: لماذا عائلتك ؟

ج: غير هم لي مش رح يديرولي حاجة مش مليحة ولا يغدروني .

س: ومن هم الذين لا تثق بهم؟

ج: اي واحد مانعرفوش مليح ، يعني معرفة سطحية برك منوثقش فيهم لعباد لي نعرفهم كل .

س: لماذا ؟

ج: ماني قريب ليهم ما نوصل لثقة فيهم .

س: هل تشعر بالوحدة ؟

ج: كيما الناس الكل كاين période نحب نكون فيها وحدي منحبش نحكي مع حت واحد حت ت دار بعد .

س: متى ؟

ج: كل مرة كفاه تجيني لحالة اذي وكي تفوت نقول وش بيا .

س: كم تتكرر معك هذه الحالة ؟

ج: ماشي ديما ساعات برك.

س: هل تؤثر على السير العادي لحياتك ؟

ج: ايه ساعات تأثر عليا ، يعني مرات تكون لازم عليا نهدر مع عبادة ولازم ننخرط في حوايج وكي تجيني لحالة هذي نجبد روحي وحدي وحدي .

س: هل انت انسان عصبي؟

ج: لا

س: هل تشعر أحيانا بالدونية اتجاه نفسك؟

ج: لا علاه حتى تشعر بالدونية

س: هل تشعر بالاحترام من قبل الآخرين؟

ج: كاين وكاين.

س: هل لديك نظرة سيئة عن صورة جسدك ؟

ج: oui .

س: لماذا ؟

ج: ديما نشوف روحي فلمراية ، نقول علاه منيش كما صحابي كل . ونولي منشوفش مع روحي خلاه ، نكره نشوف روحي .

المحور الثالث: تأثير الحياة الجامعية على المعاق

س: كيف هي علاقتك مع الجامعة؟

ج: عادي نقرا ونروح .

س: هل تواجه صعوبة في الوصول إلى الجامعة ؟

ج: لانورمال والفت .

س: هل تواجهك صعوبة في التنقل و الوصول إلى الجامعة؟

ج: ايه ساعات نلقى TDولا .lcour فاتني ، والحمد لله.

س: هل انت مستمتع بتواجدك في الجامعة؟

ج: ايه tellement نلقى فاه نفوت الوقت مع جماعة يقراو معايا .

س: هل التخصص الذي تدرس فيه من اختيارك؟

ج:ايه .

س: لماذا اخترت هذا التخصص ، هل لديك هدف معين وراء ذلك ؟

ج: نحب في يوم من الايام نكون صحفي باه نوصل صوتي وصوت لعباد لي كيفي .

س: ماهو صوتك ؟

ج: حنا فئة مهمشة ، جامي حكاو علينا ولا دارونا حساب ، لازم يجي شكون يحكي علينا .

المحور الرابع : تأثير الإعاقة على الطالب:

س: كيف هي حالتك الصحية؟

ج: الحمد لله.

س: هل لديك الم في جسمك ؟

ج: أحيانا .

س: أين يكون الألم ؟

ج: في رقبتي .

س: من ماذا يأتي هذا الألم ؟

ج: كي نتقلق.

س: مالذي يقلقك ؟

ج: كل مرة كفاه .

س: مثلا ؟

ج: كي نشوف الناس كل تتحرك وديروش تحب وانا كاين حوايج بزاف منقدرش نديرهم وحدي نقلق.

س: ماهي الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع الألم؟

ج: منديروالو ، نتوجع ومن بعد يروح وحدو .

س: هل تعاني من مرض ما؟

ج: لاا .

س: هل لديك ادوية خاصة تتناولها ؟

ج: لا معنديش .

المحور الخامس : الدافع للانجاز:

س: هل ينتابك الشعور بالنشاط الزائد ؟

ج: منيش نشيط انا أصلا نخدم كلش بالمحتم .

س: ماهي اهم طموحاتك ؟

ج: نحب نكمل قرايتي ونديرحاجة تفيدني نهارآخر.

س: مثلا ؟

ج: نلقى خدمة .

س: هل ينتابك الشعور بالفشل ؟

ج: الحمد لله لحد هذي الساعة مفشلتش .

س: هل ترى انك متحكم في سير حياتك؟

ج: كاين مواقف نتحكم فيهم انا ، وكاين حوايج هم يتحكمو فيا .

س: كيف ذلك؟

ج: مثلا حاجة انا لي نحبها نديرها ونمشيها وين حاب انا ، وكاين حوايج يتفرضو عليا مثلا اني جيت معوق ، حاجة باينة مانيش حاب نكون معوق الله غالب ، والحمد لله.

س: هل لديك القوة لمواصلة مشوارك الدراسي؟

ج: ايه . بربي .

المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة:

المحور الأول : الحياة الأسرية والاجتماعية

س: هل ترى انك تشكل عبئ على الآخرين؟

ج : أحيانا

س : كيف هي علاقتك مع اهلك ؟

ج : نورمال ، مليحة .

س : من هو الشخص المقرب اليك من العائلة ؟

ج : اختي لي قل مني بعد .

س :لماذا ؟

ج : انا وياها قراب من بعضانا في لعمر ، ونفهمو بعضانا نتفاهمو في كلش عنا نفس العقلية ونفس التخمام .

س : كيف يكون تصرفك في حال حدوث مشكلة بين أفراد اسرتك ؟

ج : محسوب مندخلش غير كي تكون حكاية تخصني .

س : لماذا ؟

ج : لي يدخل في ما لا يعنيه يسمع كلام لا يرضيه .

س : كيف هي علاقتك مع امك ؟

ج : كيما اي ام وبنتها .

س : كيف هي علاقتك مع ابوك ؟

ج : مليحة .

س : كيف ؟

ج : يعني بابا مسكين بالرغم من انو كبير و معندوش الا انو متهلي فينا .

س : كيف يعني ذلك ماديا أو معنويا ؟

ج : في زوج ماديا ومعنويا ، حنين معانا جامي خلانا نحسو بلي أنا مدايرينلو مشكل بالاعاقة تعنا ، وجامي خلانا نحتاجو لحاجة .

المحور الثاني: الصحة النفسية (الفاعلية الذاتية)

س: هل لديك الثقة بالمحيطين بك ؟

ج : شوفي انا منخالطش بزاف يعني معارفي كامل الحمد لله ثقة 100% .

س : هل تشعر بالوحدة ؟

ج : ساعاااات .

س : هل انت انسان عصبي ؟

ج : لا بالعكس خلاه .

س : هل تشعر أحيانا بالدونية اتجاه نفسك ؟

ج : لا والله عادي .

س : هل تشعر بالاحترام من قبل الآخرين ؟

ج : bien sur ، وين تحط روحك تلقى روحك .

س : هل لديك نظرة سيئة عن صورة جسدك ؟

ج : non

س : هل تستطيع التحكم في انفعالاتك ؟

ج : oui ، حمد لله.

المحور الثالث : تأثير الحياة الجامعية على المعاق

س : كيف هي علاقتك مع الجامعة ؟

ج : عادي .

س : هل تواجه صعوبة في الوصول إلى الجامعة ؟

ج : هيه والله صعوبة كبيرة خليها لربي برك .

س : كيف هي علاقتك مع الاساتذة و الزملاء ؟

ج : مليحة خلاه ، حمد لله .

س : هل انت مستمتع بتواجدك في الجامعة ؟

ج : ايه فلول برك كانت شويا مباعد ولات مليحة .

س : هل التخصص الذي تدرس فيه من احتيارك ؟

ج : ايه .

س : ماهي اهدافك من الدراسة ؟

ج : اني نعاون لمجتمع تعنا بشي لي نقدر عليه ، باسكو حابة نخدم من قلبي صح باه نفيد جيل لي جاب من ورانا مش باه ندير سهرية .

المحور الرابع: تأثير الإعاقة على الطالب الجامعي

س : كيف هي حالتك الصحية ؟

ج : لباس .

س : هل لديك الام في جسمك ؟

ج : des fois .

س : هل تواجه صعوبة في تلبية حاجاتك ؟

ج : بعض الحاجات .

س : مثلا ؟

ج: مثلا منقدرش نظم غرفتي وحدي ، محسوب كلش لازمتني مساعدة .

س : هل تعاني من مرض ما ؟

ج : لا الحمد لله .

س : هل لديك ادوية خاصة تتناولها ؟

ج : لا .

س : ماهي الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع الألم ؟

ج : ما ينفع فيه حت دوا .

المحور الخامس : الدافع للانجاز

س : هل ينتابك الشعور بالنشاط الزائد ؟

ج : أحيانا .

س : ما هي اهم طموحاتك ؟

ج : ننجح ونكمل قرايتي ونحكم خدمة نفيد بيها المجتمع ونفرح والديا في نفس الوقت .

س : هل ينتابك الشعور بالفشل ؟

ج : قلييل خلاه ، تقريب منعدم .

س : متى تشعر بالفشل ؟

ج : قتلك قلييل خلاه ، يكاد ينعدم . انا بالنسبة المشاكل اليومية لي تواجهي بسبب اعاقتي انا منعتبرهاش احساس بالفشل .

س: هل ترى انك متحكم في سير حياتك ؟

ج : bien sur .

س : هل لديك القدرة لمواصلة مشوارك الدراسي ؟

.ج : نعم ، باذن الله